محرقة لآليات العدو السعودي في جيزان وانكسار للمرتزقة في البيضاء

الإعلام السعودي يستبق القمة العربية بقنبلة المصالحة مع إسرائيل

المسيرة

www.almasirahnews.com

العدد (404)

الأحد
29 رجب 1439هـ
15 ابريل 2018م

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

عدوان أمريكي بريطاني فرنسي انتقاماً لهزيمة التكفيريين في الغوطة الشرقية

اليمن ومحور المقاومة يدينون العدوان وأنظمة النفط تسارع في إعلان التأييد

سوريا تخرج أقوى

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

VICKS
دهان فيكس

OLAY
أولاي (منتجات عناية بالبشرة)

PANTENE PRO-V
بانتين (شامبو وزيوت الشعر)

LANCÔME PARIS
لانكوم (عطور مستحضرات تجميل)

GARNIER
غارنيه (شامبو وكريمات شعر)

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الإعلام الحربي يعرض محرقة لآليات العدو في جيزان وانكسار للمرتزقة في البيضاء

المسيرة : متابعات

وزّع الإعلامُ الحربي، مساء أمس السبت، مشاهدَ مصوَّرةً وثّق فيها محرقةً جديدةً لآليات العدو السعودي في جبهة جيزان، وخسائرَ تكبّدها مرتزِقةُ العدوان في محافظة البيضاء.

المشاهدُ التي وزّعها الإعلام الحربي من جبهة جيزان، عرضت عملياتِ تدمير لعدد من الآليات السعودية في عدة مواقعَ من جبهة جيزان.

وأظهرت المشاهد رصدَ بعض تلك الآليات وبداخلها عدد من جنود العدو السعودي، قبل أن يستهدفَها أبطال الجيش واللجان بصواريخَ موجهةٍ أدَّت إلى تدميرها ومصرع من كانوا بداخلها.

وتنوعت الآليات التي دمّرها أبطالُ الجيش واللجان الشعبية، حيث أظهرت المشاهد تدمير طقم سعودي وآلية مدرعة شرق مركز جلاح، وكذا تدمير آليتين في منطقة الكنب، بالإضافة إلى تدمير مدرعات وأطقم أُخْرَى في عدد من المواقع، ووثقت المشاهد احتراقَ تلك الآليات بعد تدميرها، ومعظمها تم استهدافُها أثناء مرورها على الطرق، ما أدَّى على مصرع أعداد من الجنود السعوديين والمرتزقة الذين كانوا على متنها.

وعرضت المشاهدُ أيضاً استهداف تجمّعات وتحصينات جنود العدو السعودي، في مواقع أُخْرَى هناك، بالتزامن مع تدمير الآليات.

ومن البيضاء، عرض الإعلام الحربي مشاهدَ مصورةً لكسر محاولة زحف لمرتزِقة العدوان في منطقة الوهبية.

وأظهرت المشاهدُ استهدافَ وحدات الجيش واللجان الشعبية لمجاميع المرتزِقة هناك بنيران الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الهاون، موثّقةً هروبَ العديد منهم، كما وثّقت مطاردةَ أبطال الجيش واللجان الشعبية لهم.

كما وثّقت المشاهد هروبَ آليات المرتزِقة بعد انكسار المحاولة، حيث صورت الكاميرا مدرعتين على متنهما عدد من المرتزِقة، حاولتا التقدُّمَ باتجاه مواقع الجيش واللجان لكن تم استهدافُ إحداهما بقذيفة، فلجأتا إلى الفرار بسرعة.

وعرضت المشاهدُ أيضاً محاولة طيران العدوان لإسناد المرتزِقة، بغارات عبثية لم تحقّق أي شيء.

وعرضت المشاهدُ أيضاً جثث قتلى المرتزِقة الذين سقطوا صرعى بنيران الجيش واللجان خلال العملية، وعلى تلك الجثث المبالغ المالية التي وجدت بحوزتهم والتي باعوا بها أنفسهم للعدوان ولم تغنِ عنهم شيئاً.

كسر محاولة زحف للعدو باتجاه «البقع» و«السديس» وقنص 2 من المرتزِقة في عسير

الجيش واللجان يسيطرون على موقع «الإغلاق» بنجران ومصرع عدد من جنود العدو والمرتزِقة

المسيرة : ما وراء الحدود

في إنجازٍ ميدانيٍّ جديدٍ ضمن معرَكة التنكيل بالعدو السعودي في جبهات ما وراء الحدود، تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، من السيطرة على موقع عسكري سعودي في جبهة نجران، خلال هجومٍ نوعيٍّ سقَطَ فيه عددٌ من القتلى والجرحى من العسكريين السعوديين ومرتزِقتهم قتلى وجرحى.

وفي تفاصيل العملية، أفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحداتٍ من الجيش واللجان هاجمت موقع «الإغلاق» في شبكة نجران، وتم ذلك بشكل مباغت لمجاميع الجنود السعوديين والمرتزِقة الذين كانوا متمركزين بداخله، ما أدَّى إلى إرباكهم وتضييقِ الخِناق عليهم.

وأوضح المصدر أن عَدَداً من العسكريين السعوديين والمرتزِقة سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المهاجمة خلال عملية اقتحام الموقع، فيما لجأ بقيتُهم إلى الفرار.

وبعد الاقتحام، قامت وحدات الجيش واللجان بتمشيط متارس وتحصينات جيش العدو والمرتزِقة داخل الموقع، وحصلت على غنائمَ متنوعة من العتاد العسكري الذي كان في تلك المتارس والتحصينات.

وبسطت وحداتُ الجيش واللجان سيطرتَها العسكرية على الموقع عقب العملية، ليُصبِحَ قاعدةً جديدةً تنطلق منها عمليات عسكرية أُخْرَى لمهاجمة جيش العدو ومرتزِقه واستنزاف قواتهم في بقية المواقع التي يتمركزون فيها داخل المنطقة.

وتشكّل عمليةُ السيطرة على الموقع ضربةً ميدانية هامة على العدو السعودي الذي بات يعاني من ضغط هائل في جبهات ما وراء الحدود جراء تصاعد العمليات الصاروخية البالستية على المعسكرات والمنشآت السعودية هناك.

من جانب آخر، تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، من كسر محاولة زحف لجنود العدو السعودي ومرتزِقته في محور آخر من جبهة نجران أيضاً، حيث تكبّد العدو ومرتزِقته خسائرَ فادحة.

وأوضحت مصادرُ ميدانية أن العدوَّ السعودي دفع بمجاميعَ من جنوده ومرتزِقته في محاولة للتقدّم صوب مواقع الجيش واللجان في صحراء البقع والسديس، مسنودين بغطاء جوي مكثف من طيران العدوان، إلا أنَّ وحداتِ الجيش واللجان المرابطة هناك تمكّنت من إفشال المحاولة تماماً، واستهدفت تجمّعات وآليات العدو والمرتزِقة وأوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، وبينهم قيادات، وأجبرت مَن تبقى منهم على التراجع والفرار، بدون تحقيق أي تقدم.

وكانت قوات الجيش واللجان قد تمكّنت، أمس الأول، من كسر زحفٍ لمرتزِقة الجيش السعودي في صحراء البقع، ويأتي ذلك في إطار تصعيدٍ فاشلٍ للعدو هناك، في محاولة لتحقيق أي تقدم؛ للتغطية على فشله الذريع عسكرياً وسياسياً، خاصَّةً في ظل الضربات الصاروخيةاليوميةالتي يتلقاها.

ومن جبهة عسير، أفاد للمسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية بأن اثنين من مرتزِقة الجيش السعودي لقيا مصرعهما، أمس، أيضاً بعمليتَي قنص استهدفتهما قبالة منفذ علب.

وتزامن ذلك مع ضرباتٍ مسدّدة لمدفعية الجيش واللجان الشعبية، استهدفت تجمُّعاتٍ لجنود العدو السعودي خلف موقع المسيال في عسير أيضاً، حيث حقّقت تلك الضرباتُ إصاباتٍ دقيقةً وأسفرت عن وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف جنود العدو، وكبّدتهم خسائر مادية متنوعة.

مصرع وإصابة عدد من المرتزِقة بهجوم نوعي في الصلو

المسيرة : تعز

نفّذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، عملية هجومية نوعية على مواقع مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في جبهة مديرية الصلو بمحافظة تعز.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحداتٍ من الجيش واللجان هاجمت عدداً من أوكار المرتزِقة ومواقعهم، أسفل نقيل الصلو، وتم الهجوم بصورة مباغتة أدَّت إلى إرباك المرتزِقة بشكل كبير، فعجزوا عن التصَدِّي للهجوم أو البقاء في تلك المواقع، بينما تستهدفهم نيرانُ الوحدات المهاجمة بشكل مكثف.

وأوضح المصدر أن عدداً من المرتزِقة سقطوا بين قتيل وجريح، وبينهم عناصر من منتسبي ما يسمى اللواء «35 مدرع» التابع للعدوان، فيما لجأ بقيتهم للفرار.

تدمير آلية للمرتزِقة في «المهاشمة» والمدفعية تضرب تجمعاتهم في ميدي

المسيرة : الجوف، ميدي

نفّذت وحداتُ الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، مجموعةً من العمليات العسكرية المتنوعة في الجوف وميدي، وسقط خلال تلك العمليات عددٌ من مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي صرعى وجرحى وتم تدمير آلية لهم.

ففي الجوف، تمكّنت قواتُ الجيش واللجان من تدمير آلية عسكرية تابعة لمرتزِقة العدوان في جبهة مديرية خب والشعف.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن الآلية كان تحمل مجموعةً من مرتزِقة العدوان عندما انفجرت بها عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان في محور المهاشمة بالمديرية، وأدّى الانفجار إلى تدمير الآلية بالكامل ومصرع وإصابة جميع من كانوا على متنها.

وفي جبهة ميدي، استهدفت قوةُ الإسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية أمس، تجمعاتٍ للمرتزِقة وآلياتهم شمال صحراء ميدي، وأفاد مصدر ميداني للصحيفة بأن قذائف المدفعية أصابت تلك التجمعات بدقة عالية وشوهدت أعمدةُ الدخان تتصاعد من أماكن القصف الذي أوقع عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزِقة وكبّدهم خسائرَ ماديةً متنوعة في العتاد العسكري.

ويأتي ذلك في إطار ضربات يومية لمدفعية الجيش واللجان على تجمّعات وأوكار المرتزِقة هناك، حيث يتساقَطُ العشراتُ منهم قتلى وجرحى بصورة مستمرة جراء تلك الضربات، فيما يواصل العدو الدفعَ بالمزيد منهم وبينهم مرتزِقة سودانيون أيضاً؛ ليصبحوا فريسةً لنيران الجيش واللجان.

الخارجية أكّدت أن الدول التي اعتدت على سوريا هي ذاتُها من يعتدي على اليمن:

اليمن يدين العدوان الثلاثي ويؤكّد وقوفه إلى جانب سوريا الشقيقة وشعبها

المسيرة : صنعاء

أدانت حكومةُ الإنقاذ الوطني، العدوانَ الأمريكيَّ البريطاني الفرنسي على سوريا، مؤكّدةً وقوفَ اليمنِ إلى جانب سوريا حكومةً وشعباً.

وأكّدت الحكومةُ، أن العدوانَ الذي شنّته دولٌ دائمةُ العضوية في مجلس الأمن يؤكّد حقيقةَ الدور الذي يلعبُه المجلسُ ضد الشعوب وقيام دول المجلس نفسها بانتهاك القانون الدولي الذي تدعي حمايته.

وقال المصدر «إن دول العدوان تدّعي أنها تحمي المدنيين، بينما في الواقع هي من تقفُ وراء قتل المدنيين في سوريا وفي اليمن منذ سنوات».. محذراً من تداعيات وآثار العدوان العسكري على سوريا الشقيقة ومن السياسات التي تنتهجها أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني لزعزعة أمن واستقرار المنطقة العربية وما تحمله من مخاطر على حاضر ومستقبل شعوبها والأمن والسلام الدوليين.

وطالب المصدرُ المجتمعَ الدولي بتحمُّلِ مسؤولياته القانونية والأخلاقية لإيقاف العبث الأمريكي والبريطاني المتكرر في شؤون الدول الأُخْرَى والذي أدّى إلى زعزعة أمن واستقرار عدد من الدول وجعلها تعيشُ في صراع متواصل وأوضاع إنْسَانية بالغة التعقيد كسوريا واليمن وغيرهما من البلدان.

كما أدان مصدرٌ مسئولٌ بوزارة الخارجية، العدوانَ العسكري الذي قامت به أمريكا وبريطانيا وفرنسا على سوريا.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية: إن العدوان الثلاثي على سوريا انتهاك صارخ للقانون الدولي ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ولا يستند إلى أي أساس قانوني.

وأشار إلى واقع العدوان السعودي الإماراتي المستمر على بلادنا والمدعوم من قبل أمريكا وبريطانيا والذي أَدّى إلى أسوأ كارثة إنْسَانية في العالم وأصبح يشكّل تهديداً لأمن واستقرار منطقة جنوب البحر الأحمر وباب المندب.

واستنكر المصدرُ تدخُّلَ أمريكا وبريطانيا وفرنسا في شؤون الدول ومحاولةَ فرض الوصاية عليها.. داعياً المجتمعَ الدولي لدعم جهود الحلول السياسية الدبلوماسية وعدم اللجوء إلى استخدام الوسائل العسكرية، بما يُسهِمُ في عودة الأمن والاستقرار وتأمين حياة المدنيين السوريين.

أنصار اللّه: العدوان على سوريا عدوانٌ على الأمة ودعمٌ للكيان الصهيوني

المسيرة : صنعاء

أدان المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله، العدوانَ الثلاثيَّ الأمريكي البريطاني الفرنسي على الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

وأكّد المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله، في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخةً منه، أنَّ هذا العدوانَ يأتي في إطار استهدافِ كُلّ المناهضين لمشروع الهيمنة، ودعماً صريحاً للكيان الصهيوني الغاصب ومساندةً واضحة للتنظيمات الإجْرَامية من داعش والقاعدة وما يتفرع عنها من تنظيمات ترعاها مخابرات غربية وعربية.

وأشار البيان إلى أن الهجومَ على سوريا يعكِسُ بوضوح الموقفَ المشرِّفَ لسوريا الرافض للهيمنة الأمريكيةِّ الصهيونية، في وقت يتسابق بعضُ زعماء المنطقة للخنوع وبيع القضية الفلسطينية.

وقال البيان: «وإذ يخوض الشعب اليمني مواجهةً مشرِّفةً ضد المشروع الأمريكي وأدواته للعام الرابع من التصَدِّي للعدوان الأمريكي السعودي فإنَّا نؤكّدُ مساندتَنا الكاملة لسوريا، ونعتبر العدوان عليها عدواناً على كُلّ الأمة يوجبُ على قواها الحية مزيداً من رصّ الصفوف؛ لضمان تحقيق التطلّعات من العزة والكرامة والاستقلال والاستقرار».

قالت إن القضية الفلسطينية ليست قضية العرب الجوهرية:

صحيفة الرياض السعودية: القمة العربية ستخرج بقرار تأريخي.. المصالحة مع إسرائيل ومواجهة إيران!

المسيرة : متابعات

بدون أيَّةِ مواربةٍ، وبالتزامن مع تأييد الأنظمة الخليجيةِ للعدوان الثلاثي على سوريا، أعلنت صحيفةُ الرياض الرسمية السعوديّة، أن القمّةَ العربيةَ التي تستضيفها المملكة، اليوم الأحد، في مدينة الظهران قرب الدمّام، ستخرُجُ بقرار وصفته بالتأريخي ويقضي بإعلان «المصالحة مع إسرائيل ومواجهة إيران»، معتبرةً أن الانشغالَ بالصراع العربي مع إسرائيل أَدّى لانشغال العرب عمَّا وصفته «القضية الجوهرية المتمثلة بالخطر الإيراني».

إذن، يعقدُ زعماءُ العالَمِ الآخر القممَ لبحث القضايا ومناقشتها للخروج بقرارات أو مواقف مشتركة، إلا القممَ العربية في ظل النظام السعودي وأنظمة الخليج، فإن تلك القممَ لا تُعقَدُ إلا لتتبنّى قراراتٍ جرى إعدادُها في واشنطن، وكما قدّمت السعودية مبادرةً انهزاميةً في القمة العربية 2002 فإنها اليوم تجمعُ الزعماءَ العرب لتبنّي «صفقة القرن» التي تنصُّ على إنهاء القضية الفلسطينية ومنح القدس والمستوطنات للكيان الصهيوني.

الصحيفةُ السعودية نشرت في عددها، أمس السبت، مقالاً كتبه الدكتور السعودي محمد الجميعة بعنوان «قمّة الظهران.. سلامٌ مع إسرائيل ومواجهةٌ إيران»، وقالت: إن الصراع العربي مع إسرائيل احتلَّ الصدارة في القمم العربية خلال الفترات الماضية دون التوصل إلى حَلٍّ، مضيفةً أن «انشغالَ العرب بالقضية الفلسطينية أشغلهم عن قضايا عربية جوهرية أهمُّها الخطرُ الإيراني في المنطقة».

وتؤكّد الصحيفة السعودية أنه «اليوم لا خيار أمام العرب سوى المصالحة مع إسرائيل، وتوقيع اتّفاقية سلام شاملة، والتفرغ لمواجهة المشروع الإيراني في المنطقة».

ليس ذلك فحسب، فالصحيفة تولت الإعلانَ عن البيان الختامي للقمة العربية قبل انطلاقها، وقالت «قمة الظهران لن تخرُجَ إلاّ بقرار تأريخي.. السلام مع إسرائيل ومواجهة مشروع إيران الطائفي؛ لأن النتيجةَ مَن يرفض السلام يخدُمُ إيران، وعليه أن يتحمَّلَ تبعاتِ قراره»، بحسب قولها.

هذا الإعلانُ الفاضحُ ينضمُّ للمواقف التي أطلقها وليُّ العهد السعودي محمد بن سلمان خلال زيارته الأخيرة لواشنطن والتي أعلن فيها أن السعوديةَ لديها مصالحُ كثيرةٌ مع إسرائيل، مؤكّداً إيْمَانَه بحق اليهود في أن تكونَ لهم دولتهم، متجاهلاً أن تلك الدولة أو الكيان قام على أرضٍ عربيةٍ فلسطينية احتلَّها بالقوَّة وقتل وشرّد الملايينَ من أهلها.

كما إن الموقفَ السعوديَّ الفاضحَ يؤكّدُ من جديد أن النظامَ السعوديَّ والنظامَ الإماراتي في عدوانهم على اليمن ليسوا إلا أدوات للعدوان الأمريكي الإسرائيلي على اليمن وكذلك على سوريا والعراق وغيرهما.

سوريا: موقف السعودية من العدوان يأتي ضمن الدور التأريخي للنظام الوهابي الذي يظل دوماً أداةً لأعداء الأمة

المسيرة : خاص

شجبت سوريا الموقفَ السعوديَّ المؤيِّدَ علناً للعدوان الأمريكي البريطاني الفرنسي عليها، معتبرةً إياه غيرَ مستغرب ويندرجُ ضمن الدور المعهود من النظام السعودي الذي يظل دوماً في خدمة القوى المعادية للأمة العربية والإسلامية.

وقال مصدرٌ رسميٌّ في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نشرته وكالة «سانا» السورية: إن موقفَ حكام آل سعود يأتي في إطار الدور التأريخي للنظام الوهابي في أن يكون أداة لأعداء الأمة في شق الصف وبث روح الهزيمة وتسويق نهج الاستسلام والتطبيع المجاني مع العدو الصهيوني وتسخير مقدرات الأمة لخدمةِ أعدائها وتشويه صورة الدين الإسلامي الحنيف عبر الفكر الوهابي العفن الذي لا يمُتُّ للإسلام وتعاليمه السمحاء بأية صلة، الأمر الذي يجعل هذا النظام يتحمل المسؤولية الأساسية عن الوضع العربي المزري الراهن.

وكان ولي العهد السعودي قد أبدى يوم أمس الأول –أي قبل الاعتداء على سوريا بيوم واحد–، في تصريحات صحفية من إسبانيا، استعدادَ مملكته لمشاركة مَن وصفهم بـ «الحلفاء في الضربة على سوريا».

وفي سياق متصل، أعلنَ الجيش السوري مساء أمس تحرير الغوطة الشرقية بالكامل.

وقالت القيادة العامة للجيش: "بالتزامن مع تصدي منظومات الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري للعدوان الثلاثي الذي شنته الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على العديد من الأهداف في سورية وبعد سلسلة عمليات عسكرية مركزة وقوية على مدى عدة أسابيع أتمت وحدات من قواتنا المسلحة والقوات الرديفة والحليفة تطهير الغوطة الشرقية بكامل بلداتها وقراها من التنظيمات الإرهابية المسلحة وذلك بعد إخراج جميع الإرهابيين من مدينة دوما آخر معاقلهم في الغوطة الشرقية".

قبائل بني حشيش يؤكدون أهمية الاقتداء بالشهيد القائد في مقارعة الطغاة والمستكبرين

المسيرة : صنعاء

أقام وجهاءُ وأبناءُ منطقة رجام وعيال مالك بمديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، أمس السبت، فعاليةً ثقافيةً؛ لإحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

وفي الفعالية، أشار أبناء المنطقة إلى أن الشهيدَ القائدَ حمل مشروعاً دينياً وطنياً كرّس حياته من أجله، وسطّر أروعَ التضحيات وهو يدافع عنه.

ولفتت فقراتُ الندوة إلى أن الشهيد القائد من الشخصيات البارزة، أخذ على عاتقه المشروعَ القرآني للنهوض بواقع الأُمّة من حالة الضعف والهوان, مشيرةً إلى أهميّة الاقتداء بالنهج الذي سار عليه في مقارعة قوى الظلم والاستكبار.

كما أكّدت الكلماتُ على أهميّة استلهام الدروس من حياته في الصبر والكفاح والصمود والتحدّي لمواجهة المشروع الصهيوأمريكي الهادف إلى تمزيق الأُمّة العربية والإسلامية, موضحةً أن الشهيدَ القائد أدرك حقيقةَ المشاريع التدميرية لقوى الاستكبار العالمي الساعية لفرض الوصاية على الأُمّة ونهب خيراتها, وإبعادِها عن دينها.

مديريات الجوف تخرج في مسيرة حاشدة إحياءً لذكرى الشهيد القائد وتأكيداً لمواصلة الصمود

المسيرة : الجوف

خرج أبناءُ ووجهاءُ مديريات الزاهر والمطمّة والمتون والمصلوب بمحافظة الجوف، صباح أمس السبت، في مسيرة حاشدة؛ إحياءً للذكرى السنوية للشهيد القائد رضوان الله عليه.

وأكّد أبناءُ مديريات الجوف استمرارَهم في المضي على خُطَى الشهيد القائد, لافتين إلى تقديرهم الكبير لأسر الشهداء الذين قدّموا أبناءهم فداءً للدين والوطن.

كما أشادوا بالمواقف البطولية لمجاهدي الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات, موجّهين رسالةَ تحذيرٍ لتحالف العدوان بأن اليدَ الطولى للشعب ستطالُهم في حال استمروا في ارتكاب المجازر والجرائم بحق شعبنا.

وبارك أبناءُ الجوف للقوة الصاروخية تطوُّرَها المستمر, مشيدين بدورها الكبير في تحقيقِ معادلة الردع.

وفي ختام المسيرة، أكّد الحاضرون استمرارَهم في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تطهير البلاد.

بحضور محافظ المحافظة وقيادات السلطتين المحلية والتنفيذية:

أبناء ووجهاء ذمار يشددون على ضرورة التحرك بالمشروع القرآني ومواصلة ثورة الشهيد القائد لتحقيق عزة الأُمّة

المسيرة : ذمار

نظّم أبناءُ محافظة ذمار صباح، أمس السبت، فعاليةً جماهيريةً بجامعة ذمار؛ إحياءً للذكرى السنوية لاستشهاد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية التي حضرها محافظُ المحافظة الشيخ محمد حسين المقدشي والقياديُّ في أنصار الله فاضل الشرقي وعددٌ من قيادات السلطة المحلية والتنفيذية، تطرّق المشاركون إلى مناقب الشهيد القائد رضوان الله عليه وإلى الواقع الذي عاشه في مواجهة الطغيان.

وأشار عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محمد ناصر البخيتي، في كُلّ مة له إلى عظمة المشروع القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد وضحّى من أجله بحياته لتغيير الواقع السيء الذي وصلت اليه الأُمّة الإسلامية من خضوع واستكانة للطواغيت والمستكبرين, مؤكداً ضرورةَ المُضي على خُطَى الشهيد القائد وتدشين مشروعه لمناهضة أعداء الدين والأُمّة والخطر الأمريكي الصهيوني.

وتخلّلت الفعالية العديدُ من الفقرات المتنوعة عبّرت في مجملها عن عظمة الشهيد القائد وعظمة ما قدّمه للأمة في سبيل استنهاضها من براثنِ الظلم والطغيان، وتقديم التضحيات من أجل إعلاء راية الحق ونُصرة المستضعفين والوقوف في وجه المستكبرين.

وندّدت الفعاليةُ باستمرار العدوان الأمريكي السعودي وجرائمه بحق الشعب اليمني، وآخرها جريمة اغتصاب أحد مرتزقة العدوان لامرأة في مديرية الخوخة بمحافظة الحديدة.

كما أكّدت المشارَكاتُ التي قدمها بعضُ الحاضرين على أهميّة السير على منهجية الهدي القرآني والوقوف صفاً واحداً في مواجَهة الباطل والدفاع عن الدين والوطن وعدم السكوت والخضوع والاستسلام لمن ضُربت عليهم الذلة والمسكنة.

وعقب الفعالية تم تكريمُ أُسَرِ الشهداء بشهادات الشكر والامتنانِ والهدايا الرمزية لما قدّمته هذه الأسر من تضحيات في سبيل الله والدفاع عن هذا الوطن وترابه الطاهر.

إب: باحثون يناقشون أبعاد مشروع الشهيد وأهميته في مواجهة العدوان

المسيرة : إب

نظّمت جامعةُ إب، أمس السبت، ندوةً ثقافيةً؛ بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي بعنوان «يا قائدَنا.. صمودُنا اليومَ ثمرةٌ من ثمار جهودك وتضحياتك».

وفي الندوة التي نظّمتها ملتقيات الجامعة الأكاديمي والإداري والطلابي، قُدمت ثلاث أوراق عمل، تناولت الأولى منها شخصية السيد القائد ومشوار جهاده ونضاله حتى استشهاده، قدّمها صادق وجيه الدين.

وفي ورقة العمل الثانية، أشار الدكتور محمد الحبيشي الأستاذ بكلية القانون في جامعة إب، إلى أن الصمود والتصَدِّي للعدوان والتصنيع المحلي للأسلحة المتنوعة والبطولات التي يجسّدها المجاهدون في الجبهات كانت أحد ثمار الشهيد القائد, مشدداً خلال الورقة على أهميّة مواجَهة مشروع العدوان التدميري واستمرار التحشيد والتجنيد نحو الجبهات.

أما ورقةُ العمل الثالثة فقارن من خلالها محمد أحمد مرشد بين مظلومية الإمام الحسين بن علي ومظلومية حسين العصر السيد حسين بدر الدين الحوثي, مشيراً إلى ان لكل عصر حسيناً يمثّل الحق والكرامة ضد قوى الظلم والطغيان.

وأكّد الحاضرون في الندوة، أن الشهيدَ القائدَ سيظلُّ قائداً للشعب اليمني وهو يواجه أعتى عدوان في العصر الحديث.

وجهاء وأبناء إب: الأُمّة بحاجة إلى التحرك بسلاح المشروع القرآني الذي أحياه الشهيد القائد

المسيرة : إب

نظّم أبناءُ ووجهاءُ مديرية المشنّة بمحافظة إب، أمس السبت، وقفةً قبلية؛ لإحياء ذكرى استشهاد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الوقفة، أكّد المشاركون أن الشهيد القائد أسس منهجاً قرآنياً أحوج ما تكون الأُمّة إليه؛ للعودة إلى كرامتها وتحقيق عزتها والتحرر من قيود الذل والاستضعاف التي فُرضت عليها نتيجة ابتعادها عن منهج الله.

وتطرق المشاركون في كُلّ مات الوقفة إلى الشجاعة التي أبداها الشهيد القائد عندما صرخ وحيداً ضد أمريكا وإسرائيل في وقتٍ أخرس زعماء الشعوب العربية أفواهَهم, سيما بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر التي جعلت منها أمريكا ذريعةً للدخول والتدخل في أي بلد؛ بحجة مكافحة ما أسمته الإرهاب.

وشدّدت الكلمات على ضرورة الصمود والتمسك بهذا المشروع الذي أسسه الشهيد القائد وضحّى بنفسه في سبيله, واستخدامه في التصَدِّي لمؤامرات أعداء الأُمّة الذين شنوا حرباً شعواءَ على هذا المشروع منذ نهوضه.

بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد:

قبائلِ الأهنومِ تقدم قافلة غذائية ومالية دعماً للجبهات وتدعو الجميع إلى التحرك المسؤول لمواصلة الصمود

المسيرة : صعدة

بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، قدَّمَ مشايخُ وعقلاءُ وأبناءُ قبائل الأهنوم المقيمون في محافظة صعدة، أمس السبت، قافلةً غذائيةً ومالية؛ دعماً وإسناداً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات القتال.

احتوت القافلة على مبالغ مالية وعشرات الأغنام، بالإضافة إلى كميات من المواد الغذائية المتنوعة.

وخلال تقديم القافلة، نظّم الحاضرون وقفةً احتجاجيةً؛ تنديداً باستمرار العدوان والحصار الغاشم واستنكاراً للصمت الأممي إزاء الجرائم التي يرتكبها الطيران السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني، وخاصّة الجريمة التي ارتكبها المرتزق السوداني باغتصاب امرأة في الخوخة.

وأعلن الحاضرون استمرارَهم في العطاء وبذل الغالي والنفيس في سبيل العزة والكرامة, مؤكّدين على ضرورة الرفد المتواصل للجيش واللجان بالمال والرجال لمواصلة الصمود في وجه العدوان.

ودعا أبناءُ ووجهاءُ قبائل الأهنوم، الجميعَ إلى القيام بمسؤولياتهم وواجبهم كُلّ من موقعه وبقدر استطاعته.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
رئيس التحرير: صبري الدرواني
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عبده الجندي: الشهيد القائد سيظل حياً في وجدان وضمير الشعب اليمني الصامد في وجه العدوان

المسيرة : تعز:

أقامت محافظةُ تعز، أمس السبت، فعاليةً رسمية وشعبية حاشدة بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية التي حضرها عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، سليم مغلس، ووكلاء المحافظة وعلماء ومشايخ ووجهاء وأعيان تعز، ومدراء عموم المديريات أكّد عبدُه الجندي – محافظ تعز، أن الشهيد القائد سيظلُّ حياً في وجدان وضمير الشعب اليمني الصامد والثابت في وجه العدوان منذ أكثر من ثلاث أعوام، مجسداً بذلك نهجَ السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي في مواجهة قوى الاستكبار والطغيان والظلم، مشيداً بمناقب الشهيد وشجاعته وحكمته.

وأشار الجندي إلى أن الشهيد القائد تحوّل إلى صرخة مدوية يتردد صداها في جميع أرجاء الوطن, مبيناً أن الأحداثَ أثبتت صمودَ وثبات الشعب اليمني بكل صلابة وقوة لا تنكسر بفضل هذا المشروع القُرْآني.

وأكّد محافظ تعز أن اليمنيين اليوم على قلب رجل واحد تحت راية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي, مضيفاً بالقول إن مرتزقة العدوان لن يعودوا من أرضنا أحياءً، وأننا سنثأر لكرامتنا وشرفنا المنتهك في الخوخة من قوى العدوان ومرتزقته وما نشاهده من جُثَثٍ للسودانيين المنتشرة على طول الساحل الغربي دليلٌ على أننا نقاتل من أجل كرامتنا وعزتنا.

إلى ذلك، أشار سليم مغلس – عضو المكتب المكتب السياسي لأنصار الله، إلى أنه كان هنالك فهم مغلوط لدى الكثير من القوى السياسية والفكرية وكذلك المجتمع الذي مورس عليه عمليات التدجين وأصبح واقعه متشرذماً متعدد الولاءات بين القوى السياسية والدينية وما وصلت إليه الأُمَّة من الذل والهوان، مضيفاً بأن الشهيد القائد شخّص هذا الواقع وقدّم لها الحل بالعودة إلى القُرْآن الكريم، مؤكّداً أن مشروع المسيرة القُرْآنية الذي قدمه الشهيد القائد هو منهاج عملي تجاوز فيه القيود المذهبية والحزبية، وأنها مسيرة عالمية نهضوية شاملة لكل جوانب الحياة لتخدم الأُمَّة الإسلامية.

قبائل مناخة صنعاء يؤكّدون على دور الشهيد القائد في إيجاد مشروع للحفاظ على وَحدة الأُمَّة

المسيرة : صنعاء:

نظّمت عُزلة بني إسماعيل في مديرية مناخة محافظة صنعاء، أمس السبت، فعاليةً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، بحضور مدير المكتب التنفيذي لأنصار الله عبدالله المروني، ومشايخ ووجهاء وأعيان المديرية.

وفي الفعالية أشار أحمد الصماد – وكيل محافظة صنعاء للقطاع الغربي، إلى أهميّة استلهام الدروس من الشهيد القائد وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، لافتاً إلى دورِ الشهيد في إيجاد مشروع للحفاظ على وحدة الأُمَّة والتصَدِّي لقوى الظلم والاستكبار.

حرائر الجوف يؤكّدن السير على نهج الشهيد القائد في مواجهة التحديات والمخاطر

المسيرة : الجوف:

نظّمت الهيئةُ النسائيةُ بمحافظة الجوف، أمس، فعاليةً ثقافيةً؛ بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد وَتأكيد السير على نهج السيد حسين بدرالدين الحوثي.

وألقيت في الفعالية العديد من الكلمات التي أكّدت على عظمة المشروع القُرْآني الذي بدأه الشهيدُ القائد في مواجهة الاستكبار العالمي، لافتاتٍ إلى سيرة الشهيد والاقتباس منها في المسيرة الجهادية؛ كونها القدوة، مجدداتٍ العهدَ لله ولرسوله وللشهيد القائد وقائد الثورة ولكل الشهداء العظماء بأنهن ماضياتٌ على دربهم واقتفى أثرهم مهما كانت التحدّيات والمخاطر.

أسر الشهداء بمحافظة حجة تؤكّد أن أبناءها سلكوا نهج الشهيد القائد في إحياء الأُمَّة

المسيرة : حجة:

بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد، نظّمت الهيئةُ النسائيةُ لأنصار الله بمدينة حجة، أمس، فعاليةً خطابية وثقافية.

وفي الفعالية، ألقيت العديد من الكلمات والأناشيد والقصائد الشعرية التي تحدثت عن تضحيات الشهيد القائد بعد أن بذَلَ روحه من أجل أن يسطع المشروع القُرْآني العظيم الذي يُعيدُ للأُمّة عِزّتها وكرامتها، وأكّدت حرصَ الشهيد القائد على الأُمَّة واستنقاذه لها بمشروعه التنويري العظيم.

وقالت أُسَرُ الشهداء المشاركات في الفعالية النسوية: إن الشهداء سلكوا نهج الشهيد القائد وأحسنوا لوطنهم وشعبهم حتى قدموا أرواحهم رخيصةً في سبيل الله وفي سبيل نصرة الحق، مبيناتٍ أن الشهيد قائد عظيم أراد للأُمّة الخير إلا أن الطغاة والمستكبرين لمسوا خطورته عليهم فحركوا عملاءهم لمحاربته، لكنهم صنعوا بذلك قوةً استمدت من تضحية الشهيد القائد سلام الله عليه، مؤكّدات أنهن على نهجه سائراتٍ حتى يرث اللهُ الأرضَ ومَن عليها.

وزارة التعليم الفني وكلية المجتمع بصنعاء تحييان الذكرى السنوية للشهيد القائد

المسيرة : صنعاء:

نظّمت وزارةُ التعليم الفني والتدريب المهني وكلية المجتمع صنعاء، أمس السبت، ندوةً بمناسبة الذكرى السنوية الـ14 للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وألقيت في الندوة العديد من الكلمات أشارت جميعها إلى أن الشهيد القائد كان مَثَلاً يُحتذى به خلال مسيرته بأخلاقه الحميدة وكرمه وسخائه وصبره وعلمه وفكره الكبير واهتمامه بالناس واستشعاره لخطورة المرحلة، ومشروعه القُرْآني الذي حمله للأُمّة الإسلامية جمعاء وما تميز به من صفاتٍ قيادية.

وأوضح المشاركون أن الشهيدَ القائد حمل همَّ أُمّة واهتم بقضاياها من خلال المشروع التنويري الذي هدف إلى أن تتصدر الأُمَّة المشهدَ في البناء والإعمار والدين والاقتصاد وفي كُلّ معاني ومظاهر الحياة، لافتين إلى تضحياتِه في نشر مشروعه المستمد من ثقافة القُرْآن وأهميته للنهوض بواقع الأُمَّة ومقارَعة قوى الاستكبار وإفشال مُخَطّطاتها، مشدّدين على أهميّة التمسُّك بمشروع الشهيد القائد في ظل الظروف التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار.

خلال وقفة احتجاجية مسلحة:

أبناء ووجهاء مديرية باجل يقدمون قافلة غذائية مالية دعماً للجبهات ويؤكدون بذل المزيد في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض

المسيرة : الحديدة:

قدّم أبناءُ ووجهاء قبائل مديرية باجل بمحافظة الحديدة، أمس السبت، قافلةً غذائية ومالية؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في جبهات العزة والكرامة والشرف.

واحتوت القافلة على مبالغ مالية كبيرة، بالإضافة إلى المواد الغذائية المتنوعة وعدد من المواشي والأغنام والمحاصيل الزراعية التي تمتاز بها محافظة الحديدة عامة ومديرية باجل على وجه خاص.

وأكد أبناء ووجهاء المديرية دعمَهم المستمر لأبطال الجيش واللجان الشعبية الذائدين عن الوطن ومقدراته, مشيدين بما يقدمه المجاهدون الأبطال من ملاحمَ بطوليةٍ منقطعة النظير.

وأثناء تسيير القافلة، أقام مشايخُ ووجهاءُ وأبناءُ باجل، وقفةً مسلحةً أكّدوا فيها مواصَلةَ الصمود في وجه العدوان وبذل المزيد من التضحيات حتى تطهير البلاد من دَنَسِ الغزاة والمحتلين.

وحمّل بيانٌ صادرٌ عن الوقفة، الأممَ المتحدةَ وهيئاتها والمنظمات الدولية مسؤولية استمرار العدوان, داعياً جميعَ القبائل اليمنية إلى النكَفِ والتحرك لرفد الجبهات بالرجال والعتاد لصَوْنِ الأرض والعِرض, لافتاً إلى أن جريمةَ اغتصاب فتاة الخوخة لن تمر دون رد.

حرائر الحديدة يحيين الذكرى السنوية للشهيد القائد ويشدّدن على أهميّة إحياء هذه المناسبة لاستلهام الدروس القُرْآنية

المسيرة : الحديدة:

أكّدت حرائرُ محافظة الحديدة أن عظمة الشهيد القائد تجلّت في المشروع القُرْآني الذي تحَرّك على أساسه في مواجهة المشروع الأمريكي الإسرائيلي المستهدِف للشعوب والبلدان الإسلامية لاستعمارها ونهب مقدراتها.

جاء ذلك خلال الفعالية الثقافية التي نظّمتها الهيئة النسائية بالمحافظة، أمس السبت؛ إحياءً للذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه.

وتناولت الفعالية عدداً من الفقرات عبّرت في مجملها عن أهميّة إحياء مثل هذه المناسبة لاستلهام الدروس القُرْآني التي قدمها الشهيد القائد لاستنهاض الأُمَّة ومواجهة أخطار المشروع الأمريكي الصهيوني الذي يستهدفُها في محاولة للقضاء على دينها واحتلال بلدانها ونهب مقدرات شعوبها.

ولفتت المشاركاتُ إلى المخاطر التي حذر منها الشهيد القائد في مشروعه القُرْآني وما سيجلبه الأمريكيون والإسرائيليون وعملاؤهم على الشعب اليمني من مآسيَ ومعاناةٍ وقتلٍ وانتهاكات في حال سمح اليمنيون لهم بالدخول, مشيرات إلى أن من ما يحصل اليوم في اليمن من انتهاكات وجرائم القتل واستباحة للأعراض يؤكّد ضرورة تحَرّك الجميع لمواجهتهم وتحرير كافة الأراضي اليمنية المحتلة.

اليمن ومحور المقاومة يدينون العدوان وأنظمة الخليج تسارع في إعلان التأييد

نجحت دمشق في إسقاط صواريخ العدوان وقلبت الطاولة على رأس أعدائها:

عدوان أمريكي بريطاني فرنسي: سوريا تنتصر

المسيرة : إبراهيم السراجي:

على الرغمِ من خروجِ سوريا منتصرةً بمواجهة العـدوان الأمريكي البريطاني الفرنسي، إلا أن ذلك العدوانَ، الذي خاب، عكس اسـتمرارَ انحدار الموقف العربي، وخصوصاً من قبـل أنظمة الخليج التي سـارعت لتأييـدِ العدوان، بل والسـماح بانطلاق الطائرات والسفن الحربية من أراضيهـا، إلا أن اليمنَ وإلى جانب محور المقاومـة، ورغـم مـا تتعـرّضُ لـه من عدوان أمريكي بأدواتٍ سعودية إماراتية وخـذلان عربـي، تعالى عـلى جراحِه ولم ينشـغل بها، فخرجت الإداناتُ والمواقفُ القوية على نحو يشرِّفُ الشـعبَ اليمني الذي يحتفل بعامٍ رابعٍ من الصمود.

قبيـل سـاعاتٍ مـن بـدء العـدوان الأمريكـي البريطانـي الفرنـسي عـلى سـوريا، ليل الجمعـة/ السـبت، كانت الولايـاتُ المتحدة قـد تحوّلت لأضحوكة أمـام العالـم، فرئيسُـها دونالـد ترامب يهـوى مواقـعَ التواصـل الاجتماعـي، يطلـق المواقـفَ الكبـيرةَ عـبر صفحته بموقـع تويتر ثم ينتظر حجـمَ التفاعل مـع تغريدته من قبـل متابعيـه وليس من دول العالم، ووصل الأمرُ لمستوى أن روسـيا رفضت التعليقَ عـلى التهديدات التـي أطلقهـا ترامـب ضدهـا، معتبرةً أن الأخـيرَ لا يمثـل دولـةً عظمـى بـل مجرد «مغـرّد» يكتب تغريـدةً في موقع للتواصل، فيما كان مستشارو ترامب في حيرة من أمرهم، فقد ورّطهم رئيسُـهم بعدة «تغريدات» تهدد بقصف سـوريا، فيما ليس لدى واشنطن أية استراتيجية للعدوان على سـوريا سـوى أن رئيسَها قال إنه سـيفعل ذلك؛ لأنه يهوى الثرثرة في صفحته بموقع تويتر.

ووفقـاً لصحيفـة نيويـورك تايمـز، اجتمع وزيرُ الدفـاع الأمريكي، جيمس ماتيـس، بالرئيـس ترامـب وقـادة عسـكريين، وأبـدى الأول قلقـه من أنه لا توجـد لـدى أمريـكا رؤيـة لمـا يمكن تحقيقه من نتائجَ في حال توجيه ضربة محدودة لسـوريا، وأيضـاً كان ماتيس قلقاً من أن توجيه ضربة كبرى لسوريا قد تسـتفز حلفاء سـوريا على رأسـهم روسيا وإيران وتجبرهم على الرد بنفس المستوى فتدخل المنطقة في حرب شاملة لم تعد أمريكا قادرةً على تحملها.

وبالنظـر لنتائج العـدوان الذي وقع، فقد بدا الأمر أن أمريكا اضطرت لتوجيه ضربـة بدون اسـتراتيجية تحفـظ ماءَ وجههـا، أو بمعنـى آخـر تُخرِجُهـا من ورطة تغريدات ترامـب في موقع تويتر، أما سوريا بعد ثماني سنوات من الحرب فقد خرجـت من عُنُـقِ الزجاجة وباتت تتحكَّـمُ بمجريات الميـدان، وضربةٌ مثلُ تلـك التـي وقعت لن تُحـدِثَ أيَّ تغيير في موازين ولن تهزَّ الدولة السـورية، وهذا ما حدث بالفعل.

وفيمـا كانـت التوقعات خـلال الأيام الماضيـة تشـيرُ لعـدوان واسـع عـلى سـوريا إلا أن الإدارةَ الأمريكيـة تلافـت الأمـر، ومسـاء الجمعـة أطلـق ترامب ومسـؤولون بوزارة الدفـاع تصريحاتٍ حملت تراجعاً كبيراً لمسـتوى التهديدات ضـد سـوريا. ووفقـاً لمراقبـين أرادات واشـنطن أن تخفضَ سـقفَ التوقعات وأن تجعل بعضَ الأطراف الدولية تشعُرُ أنه تـم إلغاءُ فكرة اسـتهداف سـوريا؛ بهـدف أن يبـدأ العـدوان عـلى سـوريا وينتهـي سريعاً ثم لا تتحوّل واشـنطن لأضحوكـة، وتظهر أنها لم تلغِ الهجومَ، بـل نفّذته بـدلاً عن ظهورها مسـتعدةً لعمل عسكري واسع ثم تتراجَعُ بتوجيه ضربة محدودة.

• عدوانٌ ثلاثي غربي وتأييد ثلاثي أعرابي

قبـلَ دقائقَ مـن الرابعـة فجر أمس السـبت، تحَـرّكـت سـفنٌ حربيـةٌ أمريكيـة مـن قواعدهـا في قطـر، فيما كانـت الطائرات الأمريكية والفرنسـية والبريطانية تشـق طريقها نحو الأجواء السـورية لتبـدأ بتنفيـذِ عـدة ضربـات بعشرات الصواريخ والقنابل من السفن والطائرات.

وفيما كانت أمريكا دون استراتيجية لتوجيـه الضربـة العسـكرية وتائهـة الأَهْـدَاف، كانت أنظمة السعودية وقطر والبحرين تتسـابق على مَن يعلن التأييدَ للعـدوان أولاً، فتلـك الأنظمـة لن تكون أكثـرَ معرفةً من أمريـكا بما هو الهدف من العدوان بقدر ما هي ملتزمة بتقديم الولاء للأمريكان ودعـم اعتداءاتهم على الدول العربية، ناهيك عن تولّي هذا الدور نيابةً عنها كما هو الحال في اليمن.

وأعلنـت كُلٌّ مـن واشـنطن ولنـدن وباريـس أنهـا وجّهت أوامرَ لجيوشـها بتوجيـه ضربة محـدودة ضد سـوريا؛ بهـدف مـا وصفتـه «ردع سـوريا مـن اسـتخدام السـلاح الكيماوي»، الذريعة الفاضحـة التـي تتكـرر لـضرب الدول العربيـة، لكن الواضـحَ أن الدول الثلاث حرصـت عـلى توضيح طبيعـة الهجمة بأنهـا محـدودة كـي لا يعـود سـقفُ التوقعات بالارتفاع.

عـلى مـدى نحـو سـاعتين اسـتمر القصفُ ليطال مبنى الأبحاث في دمشـق ومطاراتٍ عسـكريةً في العاصمة ومدن سـورية أُخْـرَى، بلـغ عددُهـا وفقـاً لإحصاءات وزارة الدفاع الروسـية 103 صواريخ.

• مفاجأةٌ من خارج التوقعات

مـن خـلال المعطيـات والنتائـج فإنَّ العـدوان الثلاثـي عـلى سـوريا كان ورطـةً لتلك الدول التـي كانت تعلمُ أنها لـن تحقّـقَ نتائـجَ ولـو بسـيطة، لكن المفاجـأةَ غير المتوقعة التي صدمت دول العدوان هو أن عدوانَها واجهته سـوريا واسـتطاعت إبطـالَ نحـو 70% منـه، نسـبةٌ رأى فيها مراقبون أنها أسـهمت أيضاً في إجبـار دول العـدوان على إنهاء عدوانها على سـوريا بعد أقـلّ من ثلاث ساعات على انطلاقه.

وفي هذا السـياق قالـت وزارتا الدفاع السـورية والروسـية: إن الدفاعـات الجوية السـورية اسـتطاعت إسـقاطَ 71 صاروخـاً مـن أصـل 103 صواريخ استهدفت سوريا من قبل الدول الثلاث.

كمـا اعترفت الولايـات المتحـدة أنها نسّقت مع روسـيا؛ لمنع حدوث تصادُم بـين طائـرات الطرفـين في الأجـواء السـورية؛ ولتجنـب اسـتهداف الجنود الـروسي عـلى الأرض، لكـن موسـكو كشـفت عمّا هو أعظم مـن ذلك وقالت إن معظم الأَهْـدَاف التي اسـتهدفت من قبـل العـدوان الثلاثـي قواعـدُ ومناطقُ مدمـرةٌ أصـلاً وشـبه خاليـة، وهـو ما تؤكّده النتائجُ على الأرض، فلم يسـقط جراء العدوان سـوى 3 جرحى بشظايا صـاروخ أمريكي غـيَّرَ مسـارَه عندما حـاول مراوغـة صـاروخ دفـاع جـوي أطلقه الجيش السوري لاعتراض الأول.

وفقـاً للنتائـج، فقـد كان العـدوان مجرد محاولة لحفظ ماء وجه الولايات المتحـدة والـدول الغربية التي شـاركت في العـدوان، ولـم يهـدف لإلحـاقِ ضرر بسوريا أو حلفائها هناك.

وإلى جانب ذلك فقد تمكّنت الدفاعات الجوية السورية من لفت الأنظار إليها، فالصحـف الغربية لم تركز على القصف الغربـي بشـكل رئيسي بقـدر تركيزِها عـلى مفاجأة الدفـاع الجوي السـوري، بالإضافـة لتحليـل أسـبابِ محدوديـة الهجوم الغربي على سوريا.

• احتفـالاتٌ شـعبية: هكـذا تحوّل العدوانُ إلى انتصارٍ سوري

مـع شروق شـمس أمـس السـبت، خـرج آلافُ السـوريين في العاصمـة دمشـق والمُـدُن الأُخْـرَى رافعـين أعلامَ بلدهـم، مرددين أهازيـجَ وهتافاتٍ منـددةً بالعـدوان، وفي ذات الوقـت تعبّر عن فرحتهم بنجاح الجيش السـوري في إبطال مفاعيل العدوان.

السوريون عبّروا عن إدانتهم للعدوان وكذلك سـعادتهم بما اعتـبروه انتصاراً لسوريا، مشيرين إلى أن الولايات المتحدة لـم تفشـل في عدوانهـا الأخـير فقط بل فشـل مشروعها في سـوريا الـذي بدأته قبـل ثمانـي سـنوات وأن عدوانها ليس إلا تعبـيراً عـن إحباطهـا مـن انهيـار الجماعـات الإجْـرَامية التـي شـكّلتها ومولّتها لتدمير سوريا وخدمة إسرائيل.

أمَّـا وزارتـا الخارجيـة والدفـاع السـوريتان فاعتبرتـا العـدوانَ دعمـاً للجماعات الإجْـرَامية ودليلاً على فشـل المـشروع الأمريكـي واسـتهتار دول العدوان بالقانون الدولي.

وقالت الخارجية السورية إن العدوانَ الثلاثي يشـكل انتهاكاً سـافراً للقانون الدولي، وأنه يظهر مجدداً اسـتهتارَ دول العدوان بالشرعية الدولية.

وأكّـدت الهزيمـة والفشـل والعـار بانتظـار دول العـدوان، معتبرةً أنه جاء نتيجة الشعور بالإحباط لفشل المشروع التآمـري على سـوريا، وردّاً على اندحار أدواتهم.

مـن جانبهـا أكّـدت وزارةُ الدفـاع السـورية نجـاحَ دفاعاتهـا الجويـة في إسـقاط معظـم صواريـخ العـدوان الثلاثـي، مضيفةً أن «العـدوان لن يثنيَ القوات المسـلحة والرديفة عن سحقِ ما تبقى من الجماعات الإرهابية».

• إيران: لن نتوقّفَ عن دعم سوريا

أكّـدت إيـرانُ اسـتمرارَها في دعـم سوريا بمواجهة الجماعات الإجْـرَامية

والمشروع الأمريكي، مُدينةً في الوقت ذاته العدوانَ الثلاثي، ودعت لمواصلة القضاء على أدواتهم في سوريا.

وبادر الرئيس الإيراني إلى الاتصال بنظيره السوري بشار الأسد، وأكّد الأولُ أن العدوانَ الثلاثي الذي تعرضت له سوريا لن يزيدَ طهران سوى إصرارٍ على دعم حليفتها سوريا في حربها ضدَ الجماعات الإجْرَامية.

أمَّا المرشدُ الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي فاعتبر أن العدوانَ على سوريا جريمةٌ وأن رؤساء الدول الثلاث مجرمون. وأكّد خامنئي أن محورَ المقاومة انتصر على المشروع الأمريكي، وأن دول العدوان لن تحقِّقَ أيَّةَ نتائجَ مهما فعلت لإنقاذ أدواتها.

• روسيا: العدوانُ لن يمر

مع بدء العدوان الثلاثي سارع السفيرُ الروسي في واشنطن، أناتولي أنطونوف، إلى الإعلان أن العدوانَ الثلاثي على سوريا لن يمر دون عواقب. وقال في بيان "إن أسوأ المخاوف أصبحت حقيقةً، لقت ظلت تحذيراتُنا غيرَ مسموعة، يجري تنفيذ سيناريو أُعِدَّ مسبقاً، مرة أُخْرَى، نحن مهددون".

واعتبر أنطونوف أن الهجوم على سوريا إهانةٌ لرئيس روسيا فلاديمير بوتين، وأن ذلك غير مقبول، مشيراً إلى أن "الولايات المتحدة، التي تمتلكُ أكبرَ ترسانة من الأسلحة الكيميائية، لا تملك أيَّ حق أخلاقي في إلقاء اللوم على البلدان الأُخْرَى".

أمَّا الرئيسُ بوتين -وفقاً لموقع روسيا اليوم- فاعتبر الضربةَ الغربيةَ لسوريا عدواناً على بلد مستقل، وأعلن عن دعوة روسيا مجلسَ الأمن الدولي لعقد جلسة طارئة لبحثِ عدوان واشنطن وحلفائها.

وحذّر بوتين من أن هذا التصعيد المحيط بسوريا يؤثر تأثيراً مدمراً في منظومة العلاقات الدولية بأسرها، مشيراً إلى أن التأريخ سيضع النقاط على الحروف، كما سبق له وسجّل لواشنطن حملَها الثقيلَ إثر ارتكابها المجازرَ بحق يوغوسلافيا والعراق وليبيا».

• محور المقاومة: العدوانُ غير مقبول ويستكملُ الاعتداءَ الإسرائيلي

أدان الرئيسُ اللبناني، ميشيل عون، العدوانَ على سوريا، مؤكّداً رفضَ لبنان أن تُستهدَفَ أية دولة عربية باعتداءات خارجية بمعزل عن الأسباب.

أمَّا حزبُ الله فأكّد أن العدوانَ الثلاثي على سوريا انتهاك صارخ للسيادة السورية وكرامة الشعب السوري وشعوب المنطقة، معتبراً أنه يمثل «تأييداً صريحاً ومباشراً لعصابات الإجْرَام والقتل والإرهاب التي طالما رعاها وموّلها واستكمالاً واضحاً للاعتداء الصهيوني الأخير على سوريا».

حركة حماس أيضاً أدانت العدوانَ على لسان ناطقها الرسمي فوزي برهوم الذي استهجن «الادّعاءات الأمريكية بحماية المدنيين، بينما هي تؤيّد وتدعم بقوة جرائمَ الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته وقتل المدنيين الفلسطينيين العُزَّل».

ودعت حماس إلى «توحيدِ صفّ الدول العربية وتعزيز عوامل ومقوّمات صمود شعوبها وحقن دمائهم واحترام إرادتهم كركيزة أساسية في مواجهة أي عدوان».

• موقف مصري قريبٌ من الرفض وبعيدٌ عن الإدانة

في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956م أدّت الغاراتُ البريطانية الفرنسية الإسرائيلية لتوقّف إذاعة «صوت العرب» المصرية عن البث، بعدَما كانت تمثل وسيلة إعلامية نادرة في ذلك الحين، فبدت مصر وكأنها قد فقدت صوتَها الذي يصل لشعبها والشعوب العربية، فانبرت سوريا لتعوِّضَ ذلك الغياب عبر إذاعة دمشق التي افتتحت بثها في يوم العدوان بالقول «من دمشق: هنا القاهرة».. عبارة ظلت تتردد بفخرٍ في الأوساط العربية خلال الفترة الماضية، لكن العرب يتذكّرونها اليوم لتذكير أنفسهم بالانحدار الذي وصل إليه الموقف العربي. إلا أن اليمنَ وكما سيظهر في المواقف من العدوان خلال هذه التغطية أظهرت أن صنعاءَ وبعضَ العواصم العربية تولّت مهمة الإبقاء على الأمن فكانت «من صنعاء: هنا دمشق».

أما اليوم، فانعكس الوضع، الذي تعيشُه مصر اقتصادياً وأمنياً وابتعادها عن دورها العربي، على موقفها من العدوان الثلاثي على سوريا الذي جاء عائماً، لكن يمكن وصفه بأنه أقربُ لرفض العدوان الثلاثي وفي الوقت ذاته بعيد عن إدانة العدوان.

بيانُ الخارجية المصرية عبّر عن «تضامُنِ مصر مع الشعب السوري الشقيق في سبيل تحقيق تطلعاته للعيش في أمان واستقرار»، كما عبّرت عن «قلقها البالغ نتيجة التصعيد العسكري الراهن على الساحة السورية؛ لما ينطوي عليه من آثار على سلامة الشعب السوري الشقيق، ويهدّد ما تم التوصل إليه من تفاهمات حول تحديد مناطق خفض التوتر».

وأبدت الخارجية المصرية تحفّظاً ملحوظاً عن المزاعم الغربية باستخدام السلاح الكيماوي في سوريا من قبل الجيش السوري، لكنها حاولت أن تمسِكَ العصا من الوسط، حيث أكّدت في البيان «رفض مصر القاطع لاستخدام أية أسلحة محرمة دولياً على الأراضي السورية»، مطالبة بإجراء «تحقيق دولي شفاف في هذا الشأن وفقاً للآليات والمرجعيات الدولية».

مجلس النواب: العدوان يهدف لإعاقة عمل بعثة التحقيق الدولية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

المسيرة : صنعاء:

اعتبر مجلسُ النواب العدوانَ الثلاثيَّ على سوريا انتهاكاً صارخاً للسيادة الوطنية لدولة مستقلة ذات سيادة.

وقال في جلسته المنعقدة، أمس: إن الهدف من هذا العدوان هو إعاقة عمل بعثة التحقيق الدولية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، واستباقٌ لإعلان نتائج تحقيقها التي لا شك أنها ستوضح وتبيّن مَن قام بالعمل المشين والذي راح ضحيته عددٌ من الأبرياء.

وأشار المجلس في بيان له إلى أن هذا العدوان يأتي في مُخَطّط ممنهج لتبرير العدوان الإسرائيلي الذي تعرضت له سوريا قبل أيام, مستنكراً الصمتَ المريبَ والمخزي لجامعة الدول العربية والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والحقوقية والإنْسَانية جراء ما تتعرض له الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

رابطة علماء اليمن تستنكر العدوان وتدعو الشعوب الحرة إلى اتخاذ موقف حازم

المسيرة : صنعاء:

أعلنت رابطةُ علماء اليمن، أمس السبت، تضامُنَها مع سوريا حكومةً وشعباً بعد تعرضها لعدوان ثلاثي تشنُّه قوى الشر والضلال أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

وأكّدت الرابطة في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه رفضَها القاطعَ للتدخل في الشؤون العربية والإسلامية من قبل دول الاستكبار العالمي, مشددةً على حق الشعب والجيش السوري في الردع والتصَدِّي لهذا العدوان كحق شرعي وإنْسَاني وقانوني.

وقالت إن مواقف أمريكا وحلفائها من قضية فلسطين ومظلومية اليمن يُعَدُّ أقوى برهان على استكبارها وإجْرَامها.

ودعت الرابطةُ الشعوبَ الحرَّةَ؛ للخروج للميادين والساحات العامة للتعبير عن موقفها الحر والرافض للتآمر على الأمة.

تكتل الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان تدين العدوان على سوريا وتؤكد التضامنَ المطلق معها

المسيرة : خاص:

أدان تكتلُ الأحزاب السياسية اليمنية المناهضة للعدوان، الاعتداءَ الثلاثي الغاشم على سوريا والذي تشترك فيه قوى الشر والضلال أمريكا وبريطانيا فرنسا.

وأصدر التكتل، أمس السبت، بياناً حصلت المسيرة على نسخة منه، أكدت فيه الأحزاب أن هذا العدوان يعتبر انتهاكاً صارخاً لسيادة وأمن جمهورية سوريا.

وجاء في البيان «تؤكد الهيئةُ التنفيذيةُ لتكتل الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، للرفاق في الجمهورية السورية عن دعمها اللامحدود ووقوفها إلى جانب الشعب السوري في مواجَهة الصلف الأمريكي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي، وتحذّر في الوقت نفسه من غضب الشعوب الذي سيواجههم إلى ما لا نهاية أو النصر».

أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تستنكر العدوان على سوريا وتدعو إلى محاكمة المعتدين

المسيرة : خاص:

أعلنت أحزابُ التحالف الوطني الديمقراطي، إدانتَها للعدوان الثلاثي ضد سوريا والذي شنته الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا, في انتهاك واضح للشرعية الدولية وممارسة سياسة البلطجة الدولية ضد دولة عربية.

وأعلنت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي تضامنها الكامل مع سوريا وشعبها وحقها المشروع في التصدي لهذا العدوان دفاعا عن سيادتها وحماية شعبها، مشيدة بموقف الدولة اليمنية الداعم للشعب السوري العظيم.

كما دعت أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي جميعَ الأحزاب اليمنية والعربية وأحزاب العالم، إلى إدانة هذا العدوان والتضامن مع الشعب السوري وبذل الجهود لإيقاف هذا العدوان الهمجي والبلطجة العسكرية ومحاكمة قادة أمريكا وبريطانيا وفرنسا أمام المحكمة الجنائية الدولية».

اللقاء المشترك: الهجمة العدوانية تأتي خدمة للمشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة

المسيرة : صنعاء:

اعتبرت أحزابُ اللقاء المشترك العدوانَ الثلاثي انتهاكاً صارخاً للسيادة السورية, مؤكّدةً حقَّ سوريا المشروعَ في التصَدِّي له بكل الوسائل الممكنة.

وأشارت في بيان لها تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، إلى أن هذه الهجمة العدوانية تأتي خدمةً للمشروع الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة، وفي سياق الأطماع الغربية وفرض هيمنتها على المنطقة العربية والإسلامية.

وأشار البيان أن العدوان يُعبّر عن مؤامرة مطبوخة سلَفاً ونزعة تسلطية تحت مسمّى ذريعة الكيماوي, داعياً شعوبَ العالم وقواه الحية لإبراز مواقفها المنددّة بالعدوان الذي سيزيدُ التعقيدات في المنطقة.

التلاحم القبلي: العدوان نتيجة طبيعية لتسابق بعض الأنظمة العربية للتطبيع مع إسرائيل والولاء لأمريكا

المسيرة : صنعاء:

أدان مجلسُ التلاحم الشعبي والقبلي العدوانَ على سوريا واعتبره انتهاكاً صارخاً لما يسمونه بالقوانين الدولية.

وأعلن دعمَ وتضامُنَ قبائل اليمن الأحرار للجيش السوري المقاوم ومحور الممانعة.. مشيراً في تصريح لصحيفة المسيرة إلى أن العدوان يأتي في إطار مُخَطّطات دول الاستكبار للقضاء على كُلّ الأصوات الحرّة في المنطقة.

ونوّه إلى أن تسابق بعض الأنظمة العربية على التطبيع مع إسرائيل والولاء لأمريكا نتيجةٌ طبيعيةٌ لهذه العدوان المساند للكيان الصهيوني الغاصب.

معركتنا الأخيرة مع الأجندات

طالب الحسني

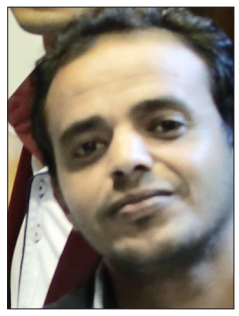

أسوأ ما صنعته السعوديّة والغرب في اليمن طوال نصف قرن هم الذين يقاتلون اليوم عن هذه الدول ومعها في مختلف الجبهات إن كان العسكرية أَوْ السياسية أَوْ الإعلامية أَوْ «العسس».

هذه المعركة الشريفة هي مع المونتاج الأمريكي طوال هذه العقود، مع تركة كبيرة من التعبئة المسخة والهُوية المغربة، وتركة كبيرة من مخلفات وخزانات الثقافة المدجنة.

الغلبة في النهاية هي لأصحاب القضية وهذا ما نلامسه؛ لأنَّه ليس هناك مقارنة في الإمكانية المادية، لكن كُلّ هذه الإمكانات لم تكن مقتدرة على تطويع الإرَادَة الشعبية

الغرب صنع كُلّ شيء وتمكن في معركة طويلة رمى كُلّ ثقله واستخباراته ومراكز دراساته فيها انتزاع جزء كبير من الأجندات وجندها لتكون ممثلة عنه في كثير من البلدان ثم اوصلها لأن تكون هي الحاكمة ثم عمل المستحيل لكي يحافظ عليها في هذه المراكز

ومن هنا كان يفهم دور السفارات وعلاقتها بالحاكم وبالقرار وبإدَارَة الدولة وبالمواقف من مختلف القضايا في المنطقة والعالم من يعملون أَوْ عملوا في السلك الدبلوماسي يدركون إلى أي مدى وكم هو حجم نشاط الاستخبارات في هذه السفارات، عدا عن التقنيات وأجهزة التجسس و... إلخ.

ما حصل في اليمن خلال الثورة وما بعدها هو تحطيم هذه الشبكة، فصل اليمن وإبعادها عن هذه المنظومة

هذا هو ما أحدث صدمة..

أنت تجابه العالم دفعة واحدة وفصلت اليمن عن هذه المدينة غير العادلة والتي يتحكم بها الأمريكي والإسرائيلي ويديرها كما لو كانت قرية صغيرة، لا أحد اليوم في هذا العالم من يجرؤ على فعل هذا؛ لأنَّه فورا تتحرّك أجهزة كبرى منها الأمم المتحدة، تظهر العقوبات وتتكتل قوى تحت كثير من العناوين التي تأتي منها العقوبات.

اليمن يتحدّى هذه المنظومة مكتملة وأسقطها في زمن قياسي هو زمن الثورة ثم زمن الصمود أمام الهجمة العسكرية وتأتي الأجندات في هذا السياق.

لم يتبقَ للعدوان الدولي من معركته مع اليمن سوى تحريك هذه الأجندات وتمويلها بكل الإمكانيات، ومن المفارقة الكبيرة أن الاشتباك الدولي لم يظهر في اليمن كما هو الحال في سوريا حيث الحرب العالمية بنسخة مصغرة.

ولهذا هناك حرص سعوديّ أمريكي على إبداء صورة مغايرة في عدوانهم على اليمن وتصوير ما يحدث على أنه صراع مع إيران والنفوذ الإيراني، حتى هذا يتضحُ بشكل أَوْ بآخرَ أنه كذب.

ومن هنا معركتنا الأخيرة مع الأجندات وهي ما تبقى من أوراق العدو بعد أن كسر الهيكل وبدا اليمن عصياً على العودة إلى المنظومة والمدينة الأمريكية.

مثّلثُ ردعٍ سيُغيّرُ موازينَ المعركة

علي الدرواني

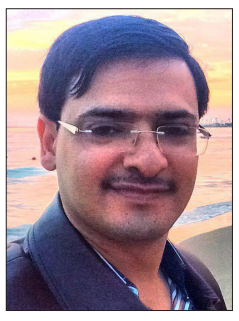

(قادمون في العام الرابع، بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة التي تخترق كُلّ وسائل الحماية الأمريكية وغير الأمريكية، قادمون في العام الرابع بطائراتنا المسيّرة التي هي على مدى بعيد)..

هكذا ختم قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي خطابَه عشيةَ الذكرى الثالثة للعدوان السعودي الأمريكي، مدشناً عاماً رابعاً من الصمود، لا يزال الجميعُ يتذكّرُ تلك العبارات وبسمة القائد التي ارتسمت على وجهه كعلامة للثقة والاطمئنان.

وبعد أقل من ثلاث ساعات، كانت القوة الصاروخية قد أوفت بالشقّ الخاص بها من هذا الوعد، وأرسلت دفعةَ صواريخ من طراز بركان H2 على أَهْدَاف في العاصمة الرياض، بالإضَافَة إلى دفعة من صواريخ بدر1 إلى أَهْدَافٍ استراتيجيةٍ في جيزان ونجران؛ لتتواصل بعدها الضربات الباليستية بشكل شبه يومي، وتتوج اليوم بقصف أَهْدَاف تُقصف لأول مرة، حيث توجهت دفعةٌ من صواريخ بركان H2 على وزارة الدفاع السعودية في الرياض وأَهْدَافٍ أُخْرَى، فيما اتجهت مجموعة من صواريخ بدر1 لتضرب أَهْدَافاً اقتصادية كمبنى توزيع أرامكو في نجران ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية في جيزان، وغيرها من الأَهْدَاف، ليصبحَ هذا العام عاماً باليستياً بامتياز، كما وصفه الرئيس صالح الصماد.

القوات الجوية وسلاح الجو المسيّر من جهتها وخلال أقل من شهر أوفت بوعد القائد وأعلنت عن تفعيل الطائرات المسيّرة، وفي تطور نوعي مهم بإطار الرد على العدوان السعودي المستمر منذ أربع سنوات، يعلن سلاح الجو المسير عن عمليتين نوعيتين منفصلتين ومتزامنتين بواسطة طائرات مسيرة من طراز قاصف 1 التي صنعت وطورت محلياً وأزيح عنها الستار أواخر فبراير من العام الماضي.

وحسب تأكيدات مصدر عسكري فإن هاتين العمليتين حقّقتا إصاباتٍ مباشرةً في أَهْدَافٍ استراتيجية للعدو في عمق أراضيه، الأولى ضربت مطار أبها الإقليمي في عسير والثانية ضربت شركة أرامكو في جيزان.

ولم تمضِ ساعات حتى جاءت الاعترافات نقلاً عن مطار أبها الإقليمي الذي أكّد توقّف المطار عن الحركة دون الاشارة إلى الأسباب، فيما تداول المواطنون تغريداتٍ تؤكد سماعَ دوي انفجار كبير في مطار أبها وزيارة تفقدية لأمير عسير أكدت وقوعَ الضربة.

وبالإضَافَة إلى الإنجاز الذي حقّقته قاصف واحد في مدة التحليق وقطع المسافة من الأراضي اليمنية للوصول إلى العمق السعودي، فإن أهميةَ العمليتين تكمُنُ أَيْضاً في تجاوز تحصينات أجهزة الرصد والاستشعار والتجهيزات الدفاعية الجوية المتطورة التي تتباهى بها قيادات العدوان.

عملياتُ الطائرات المسيّرة في العمق السعودي -حسب الخبراء العسكريين- ستضع خطوطاً جديدة في المعادلة العسكرية القائمة وترفع حالة التهديد للعدو وتوسع بنك الأَهْدَاف في مساحة واسعة، ما يفرض على قيادة العدوان إعَادَة النظر في الخطط العسكرية الهجومية والدفاعية على حدٍّ سواء؛ بسبب ما تتميزُ به الطائراتُ بدون طيار من مرونة في الحركة والقُدرة على المناورة واختراق المنظومات الدفاعية والاستطلاع لكشف مواقع العدو وأَهْدَافه الحيوية.

طائرة القاصف واحد بمداها الذي يصل إلى 150 كيلومتراً، وتحليقها لزمن يمتدُّ إلى ساعتين كاملتين تعد إضَافَةً مهمةً في الميداني العسكري، حيث ستكونُ قادرةً ليس فقط على استهداف خطوط التماس مع قوات العدو، بل تتعداها إلى تجمُّعات العدو في الخطوط الخلفية وطُرُق الإمداد، وكُلُّ تحرُّكات العدو ستكونُ تحتَ العين اليمنية.

يضافُ هذا الإنجازُ النوعي لسلاح الجو المسيّر إلى جانب إنجازات القوّة الصاروخية التي وصلت بيدها الضاربة إلى عاصمة قرن الشيطان الرياض، إلى جانب قوات الدفاع الجوي المستمرة في التطوير والإبداع، لا سيما مع الاستراتيجية الجديدة التي تحدث عنها الرئيسُ الصمّاد بجعل العام الرابع عاماً بالستياً بامتياز، والتوعُّد بأن تستقبلَ المواقعُ الاستراتيجية السعودية الصواريخَ اليمنية كُلَّ يوم مهما حشدت من المنظومات الدفاعية؛ لتشكل هذه الوحدات معاً مثلثَ ردعٍ سيُغيِّرُ موازينَ المعركة.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

منهج حسين الحوثي.. عودة للأصل القرآني وربطٌ بين قُرآن وهُنا وآن

على استحضارِ زمنيةِ إسْلَامية بكلِّ ما رسّخت من أفكار وخلافٍ وجَدَلٍ.

هو يقفِزُ على ما كان ويربط بين قُرْآن وهنا وآن.

في خلفية هذا المنهج رؤيةٌ، والرؤية التي تتأسَّسُ على البسيط أكثرُ وضوحاً وأقدرُ على الفعل والإنجاز.. بينما تتأسَّسُ على المعقّد ومنه رؤيةٌ مشوّشةٌ، وإن كانت بديعة وجاذبة التركيب، رؤيةُ التعقيد تجعلُك تغرَقُ فيها وتُنفِقُ كُلَّ طاقتك في تفكيك وإعَادَةِ تركيبِ ما يزهّد في الحركة والفعل.

المشكلُ أنّ المرءَ لا يملكُ أن يكونَ بسيطاً حتى وإن اقتنع بفضائل البسيط. هو إذا تشرّب المعقّدَ بيئةً وعقلاً وذهناً وذَوقاً يعيد إنتاج التعقيد.

اليمنُ بسيطٌ ولا يزالُ يحتفظُ بكثير من العذرية.. نلمَسُ هذا على الوجوه وفي النبْرَة والمحافَظة على قيم وتقاليدَ تأتي من بعيد.

وعليه فليست صدفةً أن يكونَ حسين بدر الدين الحوثي بسيطاً.. زمنَ التعقيد تكونُ البساطة عبقريةً معجزةً، ثمّ إنّ الحكمة يمنية. وما الحكمة؟ أعتقد أنّها الاهتداءُ إلى الحقيقة بلُغة الفِطرة، والفطرة بسيطة؛ لأنها جامعة إنْسَانية. وليست العبرة بما نبلغُه بالفطرة البسيطة وإنما العبرةُ في اعتمادنا الفِطرة البسيطة منهجاً.

إذا كان منّا هذا بلّغتنا هذه الفطرة كُلَّ حقيقة وزادت، ففتحت لنا أبوابَ الفعل.

نقول عن القُرْآن إنه كتابٌ عظيمٌ، وننسى أنّ جُلَّ حديثه عن شمس وقمر ونجوم وزرع وحصاد: صور الوجود الأولى ووقائعه العابرة للجغرافيا والتأريخ.

يبدو اليمنُ مسكيناً عندما ننظُرُ إليه من أبراج الخليج العالية المتطاولة، ولكن مَن يعلو يغفل عن العُمق.. عن عمقه الذي زهد فيه أولاً وعن عُمق اليمنيين ثانياً. من عُمق هؤلاءِ يكونُ بركان ويخصب التأريخ. تعود في ما ترك هذا العبقري المَجهول مفردة النفس وكلّ جهده في تحويل الهاجس التأريخي مبحثاً نفسياً.. وحسناً فعل عندما أدرك أولويةَ النفس.

النتيجةُ أنه ربي جيلاً من النوعيين يدُكُّون قَريباً عرشَ آل سعود.

العدوان الأمريكي على سوريا نذير حرب كبرى

النفط والممرات البحرية الهامة، إلا خير شاهد.

وبعدَ العدوان الأمريكي على سوريا اليوم واستمرار عدوانها على شعبنا اليمني للعام الرابع، تؤكّدُ الأحداثُ الأخيرةُ أن إسرائيل ومعها أمريكا تُعِدّان لحرب كبرى قادمة تبدو ملامحُها واضحةً في الأفق، وهو ما يحتمُّ على شعوب الأمة العربية والإسْلَامية، العودةَ الصادِقةَ إلى القرآن الكريم ومعرفةَ عدوِّها من خلاله، واستشعارَ مسؤوليتِها والسعيَ للإعداد والبناء عسكرياً وثقافياً لمواجَهةِ أيِّ عدوانٍ أكبرَ وشاملٍ عليها.

النظام السعودي.. مخرج مسلسل «تصفية القضية الفلسطينية»

الفلسطينية، كان النظام السعودي يعمل على إنجاحها وإزالة أية مصاعب من أمامها.

ومع تشابك الأحداث واختلاط الحابل بالنابل طيلة العقود الماضية كان النظام السعودي هو السفير للكيان الصهيوني في مشروع بناء الدولة اليهودية.

وفي ظل تلك المساعي كان النظام السعودي يحاول أن يقدم نفسه كأمين على الأمة ومقدساتها؛ وذلك لذر الرماد على العيون حتى يتحقق المشروع الصهيوني، إلا أن إجراءات تحقيق هذا المشروع تتطلب جرأة حقيقية من النظام السعودي، فعمل في العام ٢٠٠٣ على تقديم مبادرة تقضي بحل يضمن إنشاء دولة لإسرائيل مع إحلال دولة فلسطين.

ولكن لم يكتفِ الكيان الصهيوني بدور خدامه «آل سعود»؛ لأن الأطماع الصهيونية لم تقف عند ذلك الحد.

ومع مرور الأيام ها هي الأوراق والاتفاقات السعودية الصهيونية المبرمة تطلع على الطاولة على مرأى من العالم دون أي تحفظ.

ومع طبيعة هذا المشروع الذي يتطلب جرأة وشفافية أكبر، ها هو بن سلمان يقدم خدماته للكيان الصهيوني بشكل غير مسبوق في زمن قياسي لم يقدمها أسلافه في حكم المملكة خلال العقود الماضية.

وما ورد في مقابلاته السابقة من تواطؤ مفضوح ضد القضية الفلسطينية ليس إلا نموذجٌ بسيطٌ لما حدث خلف الكواليس في مسلسل صفقة القرن, وكذلك تمهيداً لها.

لا يسعنا الوقت في الحديث عن التأريخ السعودي في تصفية القضية الفلسطينية؛ لأن مسلسل إعلان هذه الصفقة قدمه وأنتجه كل ملوك وأمراء آل سعود الذين وضعتهم الصهيونية في مناصب عليا كانت مؤثرة في صنع القرار الدولي الذي يضمن تسريع عجلة تحقيق المشروع الصهيوني.

ومن هنا يتضح للعالم وللأمة العربية والإسلامية أن ملوك آل سعود خدامٌ حقيقيون للعدوين اللدودين «أمريكا وإسرائيل» وليس كما يزعمون أنهم خدامٌ للحرمين الشريفين.

المشروع القُـرْآني.. وعيٌ وتَصَـدٍّ واستنهاض

محمد ناجي أحمد

في كلمتـه التـي ألقاها عصر الجمعـة؛ بمناسـبة الذكـرى السـنوية لاستشـهاد السـيد حسـين بدر الدين الحوثـي، أكّد قائـد حركـة أنصار الله السـيد عبـد الملك بدر الديـن الحوثي أن المـشروع القُـرْآنـي الـذي قاده الشـهيد حسـين هـو مـشروع مواجهـة وتصـد واسـتنهاض للأمـة، مرتكـزُه الوعـيُ بالدور الأمريكـي والإسرائيلي، وما يراد لهذه الأُمَّـــة والمنطقـة العربية بشـكل خـاص من خنـوع واسـتلاب واسـتعباد واستغلال للأرض، وانتهاك للعرض، واستحمار.

ليسـت المسـألة نظرية مؤامرة فحسب لكنها مُخَطّـط واسـتراتيجية غربيـة تسـتهدف وعينا وأرضَنا وثرواتنا.

وهـو مُخَطّط لـه وسـائله وأدواتـه، وذرائعه متعـددة منهـا صناعتـه للقاعـدة وَأحـداث 11 سـبتمبر إلى غـزو أفغانسـتان وغـزو العـراق، إلى تنظيـم الدولـة الإسْـلَامية، وإشـعال الفتـن والحرائـق والثورة العالمية المضادة بغرض تفتيت المجتمعات العربية، واستخدام أساليب شيطانية لتحقيق هذه الأهـداف، ومن ذلك اخـتراق الأُمَّـة عبر عنوان «مكافحة الإرهاب» وغيره.

وحكايـة القاعدة، مماثلـة لصناعة هوليودية في حديثها عن مطـاردة عناصر للقاعدة، وتحديد عددهـم هنـا وهنـاك، واحتماليـة وجودهم هنا وهنـاك، تحديد الأدوار والأشـخاص، والأنظمة في مشـهد تديره المخابرات الأمريكية، وباسـتحمار للعقـل، واسـتلاب للوعي مـن أجل تهيئـة الظـروف لإنشـاء تنظيمات بحجـم دول مثـل تنظيـم الدولـة الإسْـلَامية، كذريعـة أرادوا لهـا أن تكبر، وأن تكون هـول كبير في واقع الأُمَّـة؛ ليكـون تدخـل الأمريـكان وسـيطرتهم واسـتعمارهم المباشر بعـد أن تكـون الأُمَّـة قـد أنهكـت فيمـا بينها، بـأدوات وأنظمة تعمل بالوكالـة عـن الغـرب وإسرائيـل، فتعفى أمريكا من كلفة التضحيات الجسدية والمادية.

من هنـا كان المـشروع القُـرْآني للشـهيد السـيد حسـين بدر الديـن الحوثي وعي اسـتباقي بما يحـاك لهذه الأُمَّـة مـن مُخَطّطات ومشـاريع، وحـين أراد أن يواجههـم سـلمياً بتصحيـح المفاهيم، وإحيـاء الثقافـة القُـرْآنية واجهـوه باسـتنفار ماكينة القتـل بجَميع أنواع الأسـلحة براً وبحراً وجواً، واسـتخدموا مشـايخ الإسْـلَام الأمريكي والأفاعـي الخادعة والتحجر الدينـي والحمقـى المتظاهريـن بالقداسـة في مواجهة الإسْـلَام المحمدي الأصيل بحسب تعبير الإمام الخميني.

يوظِّـفُ الأمريكيـون والإسرائيليـون أدواتِهـم عسـكرياً وسياسـياً وثقافيـاً وإعلاميـاً، أفـراداً وأحزابـاً وكياناتٍ ومنظماتٍ، بحسـب كلمة قائد حركـة أنصـار اللـه السـيد عبدالملـك بـدر الدين الحوثـي، ويختلقون التناقضات ويسـتثمرونها، دونَ كلفـة، طالمـا أن وكلاءَهـم بالمنطقـة هـم مـن يدفعون الفاتـورة من ثروات ودمـاء الأُمَّـة العربية.

مـن هنا فـإن المـشروعَ القُـرْآنـي في مواجهة المُخَطّط الغربي بشكل عام والأمريكي الإسرائيلي بشـكل خـاص –مـشروع ضرورة وانعتـاق من ربقة الغفلة والاستحمار والاستعباد.

مشروع صناعـة أمة تعي تحدياتهـا، ونقاط القوة والضعف لدى العدو ولديها في آنٍ.

تحَـرّك المـشروعُ القُـرْآني الذي قادَه الشـهيد السـيد حسـين حاملا هم الأُمَّـة بأكملها، بأفق يدحـض الطائفيـة والمذهبيـة والمناطقيـة، أفق بحجـم الأُمَّـة وسـعة طموحها وتعـدد قدراتها وإمكانياتها، لتكونَ أمة شـهود ووجود حضاري لا أمة تمزقها الأهواء والهُويات القاتلة.

فالقُـرْآن بحسـب كلمة السـيد عبـد الملك بدر الديـن الحوثـي هو حصن هـذه الأُمَّـة، وشـعار حركـة أنصار اللـه في مواجهة أمريـكا وإسرائيل تحذير وتنبيه وتحديد لطبيعة العدو، وإعادة بناء للمفاهيم والمصطلحات.

لقـد اختار العدو أن يواجهَ المـشروع القُـرْآني بالحـرب طيلة 14 عاماً، لكن المـشروع القُـرْآني ازداد قوةً وسعة؛ لأنه يلبي ضرورةً وجودية لهذه الأُمَّـة.

العدو يسـير نحو التصعيد أكثر وقدراتنا تزداد تطوراً ويتسع مداها.

مـع الاحتـلال لا تبقـى حريـة ولا أرض ولا عـرض ولا كرامـة؛ ولهذا فإن المواجهة الشـاملة وبكل الوسـائل والإمكانات واجبٌ بـكل الشرائع والأعراف.

عن الحرب الشيطانية وهُويتنا الإيْمَانية

هاشم أحمد شرف الدين

تبـدو الصـورةُ ضبابيـةً لـدى الكثـير حيـال مفهـوم الحـرب الناعمة التي لفـت الانتباه إليها – غـير مرة مؤخـراً – قائد الثورة السـيد عبدالملك بدرالديـن الحوثي حفظـه الله، وبالرغـم ممـا اشـتملت عليـه كلمته بمناسبة جمعة رجب من مضامين كثيرة بهذا الصدد..

ولأهميـة الأمر وخطورة هذه الحـرب أعـودُ للتذكـير بأهم ما ورد في تلك الكلمة باختصار:

مصطلـحُ الحـرب الناعمـة مصطلـح أمريكـي غربـي اسـتخدمه الأمريـكانُ واليهود، ويتضمنُ مشاريعَ عمل واسعة، ويجري الأعداء أبحاثاً ودراساتٍ ومشـاريع عمـل كـبرى لهـذا النوع مـن الحرب الخطيرة جدا، التي تستهدف الإنسان بكل أشكال الاستهداف، لتدمير إيْمَانه ولنزع روح الإحساس بالمسـؤولية لديـه؛ ولهـذا فهـي أخطـر أشـكال الاسـتهداف، أخطر بكثير من الحرب الصلبة التي هـي الحرب العسـكرية، لأنهـا تفسـد النفوس، وتقـضي عـلى القيـم، وتدمـر الأخـلاق، وتضرب النـاس في إيْمَانهم، وهي كارثة ومسـألة خطيرة جـدا، ففيها امتهـان للناس في كرامتهـم، وفيها استعباد لهم، واحتقار.

ولهـذا المسـتوى من الخطـورة فقد أسـماها السيدُ القائدُ «الحربَ الشيطانية»، مؤكداً أن هذه التسـميةَ تنطبق على هذه الحرب بـكل ما تعنيه الكلمة.

كمـا أن للحـرب الناعمـة أبعـاداً اجتماعيـةً وثقافية وسياسـية واقتصادية؛ ولأجل ذلك فهي تهـدفُ إلى الاسـتحواذِ علينا في الفكـر، والتوجه، والمفاهيم، والسـلوكيات، والتحكم بشـكل كامل بنا سياسياً واقتصادياً وثقافياً، بمعنى السيطرة المبـاشرة على الإنسـان والتحكم به، بعـد أن يتم تجريدُه مـن هُويته وتفريغه من محتواه المبدئي الأخلاقي القيمي..

وبالإضافـة إلى مـا ينتجُ عـن ذلك مـن انقيادٍ سـياسي يقـود إلى التلاعب بمصير دول وشـعوب وإسـقاط حكومـات وأنظمة، فـإن هنـاك بُعداً اقتصاديـاً لهـذه الحـرب، ينطـوي عـلى أطمـاع اسـتعمارية هائلـة جـداً، وأطمـاع المسـتكبرين والطغـاة والمتسـلطين الذين يريدون الاسـتحواذ على كُلّ شيء.

ومتى ما سـيطر العدوُّ على الفرد والمجتمع بشـكل تام فهو يسـتفيد مـن كُلّ شيءٍ: الأرض، الثـروة، المقـدرات، بـل يسـتغل حتـى الفرد والشعب في تحقيق مصالحه.

وعـن أَهَـمّ ما تسـتهدفُه الحربُ الشيطانيةُ على الشـعب اليمني أكّد السـيدُ القائـد أن هُنـاك اسـتهدافاً كبـيراً وممنهجاً لـ «هُوية» المجتمع اليمني، وأن هذه الهُويةَ المسـتَهدَفةَ هي «الهُويـة الإيْمَانية»، المعبَّر عنها بمـا تحـدث عنـه الرسـول صلوات اللـه عليه وعلى آله وروي عنه حين قال: (الإيْمَان يمان).

كما أكّد السـيدُ القائدُ قيمةَ الهُوية الإيْمَانية للمجتمع اليمني بما فيهـا من أفكار وثقافات وسـلوكيات، حيث أنهـا تمثّل أَهَـمّ وأعظم ما يمكن أن يتماسك به المجتمع، ويحافظ به على وجـوده، وأنهـا تمثل أَهَـمَّ عامل قوة بالنسـبة لـه، وأهـم ضمانـة لفلاحه ونجاحـه وصلاحه وعزتـه وكرامتـه ومنعتـه، كما أنهـا أعظمُ ما يمكـن أن يعتمد عليه ويسـتند إليه في مواجهة كُلّ التحديـات، وكُلّ الأخطـار، مهمـا كانـت، ومنهـا العـدوان الأمريكي السـعودي وحلفائه على بلادنا.

وبيّن السيدُ القائدُ أن أعداءَنا في الحرب الناعمة هـم كُلُّ مَن لهـم خصومةٌ مع هُويتنـا الإيْمَانية، إما لأسـباب اسـتعمارية أو فكرية أَوْ عقائدية أَوْ سياسـية، من يدمرون إيْمَان الناس، من يسعون إلى نزع روح المسـؤولية والإحسـاس بالمسؤولية لديهم..

وأوضح أن شـياطينَ الإنس والجن يشـتغلون عـلى الحـرب الناعمـة الشـيطانية تحـت قيادة الشـيطان، وأن اليهـودَ هـم أدواتُ هـذه الحرب، ومعهـم عملاؤهـم الـوكلاء المحليون أشـخاص طبيعيون (منافقـون)، أَوْ أشـخاص اعتباريون (منظمـات)، وكذلك التكفيريـون الذين يعتبرون أن الإسـلام لم يصل إلى اليمن إلا مع مجيئ الفكر التكفيري إلى اليمن.

ثم أشار السـيدُ القائدُ إلى بعضِ العناوين التي تتحـرّك عليهـا الحـربُ الشـيطانية، كالعناوين الدينيـة والثقافيـة والحرب النفسـية، وعناوين أُخـرى مـن قبيـل الانفتـاح والتحـضر، وتبريـر الجمود والتقاعس، مبينـا مخاطر تحرك الأعداء تحت كُلّ عنوان..

وفي الجانـب الاجتماعي الأخلاقي، لفت السـيد القائد إلى بعض الوسـائل التي يستخدمها العدو، ومنها: استخدام الهواتف بهدف الوصول للفساد أَوْ مـا يسـبب الفسـاد، والاختـلاط، والانترنـت، ومواقـع التواصـل الاجتماعـي، وتـبرج بعـض النساء، وصناعة الرأي العام..

يطـولُ الحديثُ حـول هذه الحرب، ولا يتسـعُ المقـامُ لاسـتعراض كافـة المضامين المهمـة التي وردت في كلمـة السـيد القائـد؛ لذا سـأختم بهذه النقطـة الأخـيرة التي أوضـح فيها حفظـه الله أن العدوَّ قد اسـتطاع سـابقاً التأثيرَ على هُويتنا الإيْمَانية، وأنه يتجهُ لاسـتهدافنا في ما بقي منها، وما قابل ذلك من تأكيد السيد القائد على أنه يمكن معالجة الأمر، من خـلال تحرك جنود هذا الميدان في واجبهـم وفي مسـؤوليتهم، العلمـاء، المثقفين، المتنوريـن، الواعـين، الأكاديميـين، في المدارس في الجماعات، الناشـطين الإعلاميين، وجميع جنود هـذا الميـدان، لمواجهـة الحـرب الشـيطانية بكل جدية.

لأن التقصـيرَ في مواجَهـة الحـرب الناعمة هو تفريطٌ في هُويتنا الإيْمَانية، بما يعني أننا سنبتعد عنها، أَوْ سـنبحث عن بديل يقدمـه الآخرون لنا، وهـو بديل لا ينسـجم بأيِّ حال مـن الأحوال مع هذه الهُوية الإيْمَانية بما تشمله من قيم ومبادئ وأخـلاق، وهـذا يعنـي أننـا سـنخسَرُ ونضعـفُ ويتلاشى كياننا كأُمَّةٍ، ونكون قد مَكَّنّا أعداءنا من السيطرة التامة علينا واستعبادنا واستغلالنا.

لذا فـإن الهـدفَ المتوخَّى من جهـود مواجهة الحرب الناعمة يجبُ أن يكونَ مسـاعدةَ المجتمع عـلى اكتسـاب الحصانـة الإيْمَانيـة في مواجهـة الحرب الشيطانية..

وللحديث بقية إن شاء الله تعالى.

سقوط نظرية الأمن الداخلي السعودي

إسماعيل المحاقري

مقابـلَ نضـالِ الشـارعِ اليمنـي في سـبيلِ تحقيـق الأمن، يُلاحَظُ على الجهـة المقابلـة في المملكـة تهافُـتٌ نظريـة الأمـن الداخلي السـعودي بعد ثلاث سـنوات من حربٍ عدوانية ارتـدت عـلى أصحابها عواصفَ صاروخية..

فدعـوى حمايـة الحـدود السـعودية وأمنهـا الداخلي ذريعة أطلقها تحالف العدوان على اليمن بمنفذيـه ومموليه الإقليميـين وداعميه الدوليين مـن العـدم وتحججـوا بهـا لشرعنـة عدوانهـم وتوفـير الغطاء الدولي لجرائمهـم وأجنداتهم قبل أن يصحوَ عـلى واقع كان وهمـاً فأَصْبَـح بعون الله حقيقةً صادمةً ومرعبة.

ومـع حجـم النـيران الآخـذة في الاتّسـاع والشمولية في العُمق السعودي بضربات صواريخ يمانية باليسـتية ضمنَ معادلةٍ يومَها أعلن عنها الرئيـس صالح الصمـاد مع دخول العـام الرابع من الصمـود في وجه العـدوان وعمليات طائرات مسيّرة.. سقطت نظريةُ الأمن الداخلي السعودي، وهـو ما انعكـس مباشرةً عـلى الأداء والحركة في بيئة سـعودية أدرك قاطنوها أنها غيرُ آمنة وغيرُ مستقرة.

الأزمـةُ المعنويـةُ داخـل مملكـة آل سـعود والتـي بدأت عندما داسـت أقدامُ المقاتـل اليمني مواقعَ الجيش السـعودي وأحرقـت نيرانُه آلياتِه ومدرعاتِه تفاقمت، والثقة في القيادات السعودية تـكاد تنعـدم مـع تنامي حالة سـخط واسـتياء عارمـة وجارفـة يعبر عنها مغردون سـعوديون عَـلى مواقـع التواصـل الاجتماعي بشـكل لافتٍ ومتزايد.

ومؤخّـراً ومـع تصاعُـدِ حـدّة الضربـات الصاروخية على الرياض، لم يجد الإعلام السعودي والذبـاب الإليكترونـي لابن سـلمان مؤخّـراً، أية وسيلة أَوْ تبريراً مقنعاً لاختراق الطائرات المسيّرة اليمنيـة الأجواءَ وبمديـاتٍ بعيـدة قبل أن تقصفَ مطار أبها وشركة أرامكو في جيزان.

كذلـك بـات مـن غـير المنطقـي الحديـثُ عن اعـتراض صواريـخ اليمن في سـماء الرياض بعد أن تجـاوزت منظومـات الدفـاع الأمريكيـة على طـول الحدود وحلّقت بعيداً ومئـات الكيلومترات في الوقت الذي شـهد الناس بأُمِّ أعينهم وبالصوت والصورة فشَـلَ الباك ثـري الأمريكية التي عادت لتسقُطَ على الأحياء السكنية.

وتتراكم انتكاسـات وخيبة النظام السـعودي في الميدان وفشل السلاح والتكنولوجيا العسكرية الأمريكيـة الحديثـة في تأمـين المـدن السـعودية وقواعدها ومنشـآته الاقتصادية رغـم ما يرصُدُ لهـا من أمـوال طائلة أنهكت اقتصادَ السـعودية وأثقلت كاهل مواطنيها.

هـذه الحقائـقُ لا تُقلِـقُ الأمريكيـين وتـضُرُّ بسُـمعة سـلاحهم وقيمته الاقتصاديـة والمالية وحسـب، بـل وترعبُ السـعوديين أنفسـهم بعد أن وجدوا أنفسـهم مكشـوفين أمام نـارٍ أوقدها نظامُهـم وأقنعهم باجتثاثها وإذا بها تكبُرُ يَـوْماً بعـد آخـر لتصلَ بعـد ثـلاث سـنوات إلى حجمٍ لا يستطيعون احتواءه واستيعابَه.

والسؤالُ الذي يفرض نفسَـه: أيُّ مصير سِيْقَ إليه السـعوديون وقـد وعدهم نظامُهـم المرتهن لأمريكا بأمنٍ بات بعيدَ المنال؟

مقتطفاتٌ نورانية

موقف الظلوم الكفار

لاحظ مساحة الأسئلة كثيرة داخل هذه الآية:{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} داخلها أسئلة كثيرة جداً، بدءاً من الأرض وانتهاء بالثمرة التي تجنيها، داخلها أسئلة كثيرة.

فإذا كنت معترفاً بأن اللهَ سبحانه وتعالى هو الذي زرع، هو الذي أنبت {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى}(الأنعام: من الآية95) أنت فقط تلقي الحَبَّ في باطن التربة، من الذي يفلق الحب والنوى؟ هو الله {إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى} إذاً فهو الزارع، أليس كذلك؟.

فإذا كنت معترفاً بأن هذه الأرض منه والقوة التي أنا عليها أتمكن بها من الزراعة، من الحراثة هي منه، وهذا الزرع هو الذي فلق حبّه ونواه، هو الذي أنبت هذه الأشجار التي نجني منها الأموال الكثيرة.

فما هو الموقف الصحيح بالنسبة لي منه تعالى أمام ما أعطاني، ما هو الموقف الصحيح؟ هل أرضى لنفسي أن أكون ممن قال الله عنهم:{إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ}(إبراهيم: من الآية34)؟.

أخرج من طرف السوق بعد ما بعت من [قاتي]، أو [بنِّي]، أو أي محصول زراعي بكمية كبيرة من المال، أخرج من طرف [الجربة] وأنا محمَّل بما جنيته من تلك الأشجار التي زرعها الله سبحانه وتعالى، وأنا مدبر عن الله، ظلوم كفار، هل هذه من الناحية الإنسانية تليق بالإنسان؟ هل يليق بك أن تولي بوجهك عن الله, وتصم آذانك عن الله، وتعرض عن الله، فتكون ظلوماً كفاراً، هل ترضى؟ هل هذا هو ما يمليه عليك ضميرك؟.

أليس هذا من الجفاء؟ أليس هذا من السوء؟ أليس هذا من الحماقة؟ أليس هذا من الكفر؟ أم أن الذي ينبغي لك بعد أن تكون قد أجبت الإجابة الصحيحة على قوله تعالى: {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} فقلت: بل أنت يا الله أنت الزارع، فانطلقت أنت لتقدِّر نعمته العظيمة عليك، وتعترف بإحسانه الكبير إليك، فيخشع قلبك، ويمتلأ قلبك حباً له سبحانه وتعالى، وتشعر كم أنت مدين له بإحسانه العظيم إليك، فتكون نفسك منكسرة أمامه سبحانه وتعالى، منشدة نحوه إنشداداً عاطفياً، وانشداد من يشعر بعظم وقع الإحسان عليه؟.

أيُّ الموقفين هو الأليق بالإنسان من هذين؟ أليس هو الموقف الثاني؟ لأننا إذا وقفنا الموقف الأول، موقف الظلوم الكفار، بعد أن كنا قد شهدنا على أنفسنا وأقرّينا في إجابتنا على هذا التساؤل الإلهي، فقلنا: بل أنت يا الله، أنت الزارع، أليست هذه جريمة كبيرة؟ أعترف وأشهد وأقر بأنك أنت الزارع، ثم أتعامل معك معاملة الظلوم الكفار؟. أليست هذه جريمة كبيرة؟ جريمة كبيرة فعلاً.

جحود بنعم الله

{أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ}(الواقعة: من الآية65) حتى تتأكدوا بأنه نحن الزارعون،{لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطَاماً} ضربة تأتي له أو عاصف أو تنعدم الأمطار، فتسقط الأوراق، وتذبل الغصون، وتجف السيقان فيتحول إلى حطام.

{فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ}(الواقعة: من الآية65) تتعجبون من سوء حاله، كيف أصبحت مزرعتي بعد أن كانت خضراء ومنظرها جميلاً، أصبحت هكذا منظراً موحشاً، أصبحت حطاماً!.

هل كل واحد منا يعترف بأن الله يستطيع فعل هذا؟ إذاً هذا إقرار آخر، إذاً فهو الذي رعى هذه الشجرة حتى استطعت أن تحصل منها على هذا المحصول الكبير، هو الذي رعى هذه الأشجار حتى جنيت أنت ثمارها. أم تظن أنه الغاز والبودرة وهذه الكيماويات هي نفسها التي أعطته الرعاية؟. هي أيضاً مما خلقه الله سبحانه وتعالى، وفي نفس الوقت تذكَّر أنه {لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً}.

ولاحظ.. عندما يكون الوقت مجدباً لا يوجد أمطار، والماء قليل حتى وصل الناس إلى درجة أن كل واحد احتفظ بما لديه من ماء لبيته وحاجته، والقات أو البنّ أو أي أنواع الأشجار التي لها أهمية كبيرة في حياة الناس قد أصبحت ظامئة، أصبحت جافة، هل هو وقت البودرة والغاز؟ هل سينفع؟ لا تعد تنفع. إذاً {لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً} تذهب تغزّ بالمكينة وتضخ بالكيماويات، فلا يطلّع شيئاً، أعواد جافة.

لكن من أين ترسخ في أنفسنا ـ ونحن نتقلب في أموالنا ـ أن هذه هي لنا ونحن من نقوم بالعمل فيها، نحن من غرسنا أشجارها، ونحن من نجني ثمارها، ونحن.. ونحن.. إلى آخره.. مع نسياننا لله سبحانه وتعالى. من أين ترسخ؟؛ لأننا لم نروض أنفسنا على أن نتذكر دائماً نعم الله العظيمة علينا، وأن نتذكر قوله تعالى: {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ}(النحل: من الآية53) {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا}(النحل: من الآية18) ترسخت هذه الحالة أو المفاهيم المغلوطة السيئة فنتج عنه حالات سيئة لدينا في أنفسنا جعلت كل واحد منا يتحول إلى أن يصبح ظلوماً كفاراً، فما الذي يبعدك عن أن تكون من الظالمين الكافرين بنعم الله سبحانه وتعالى؟. هو أن تتذكر.

إذا كنت أنت لا تتذكر تلقائياً فأجب على هذه الأسئلة التي ذكرك الله فيها؟.{أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ} والذي أنت بالطبع لا تستطيع أن تقول: نحن. من الذي يستطيع أن يقول: نحن؟ لا يستطيع أحد، ما من أحد ـ ربما ـ يستطيع أن يقول نحن إلا وهو يتوقع عقوبة من الله لأشجاره، لزراعته، لو يقول: نحن. فكل واحد مقر في نفسه أن الله هو الزارع.

إذاً فتذكر سواء بالأسلوب الأول، أسلوب تعداد النعم، أو عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة التي وجهت إليك وإلى أمثالك من بني آدم.

دروسٌ من معرفة الله نعم الله – الدرس الخامس

وقفة مع برنامج رجال الله..

معرفة الله – نعم الله الدرس الخامس

1-5

المسيرة : عبدُالرحمن حميد الدين:

إنّ هذا الكونَ الواسعَ بكُلِّ ما يحتويه من مظاهرَ ونِعَمٍ ومسخراتٍ واسعةٍ، والتي لا يسعنا حصرها، هي جديرة بالتأمل والتدبر حتى يعلم الإنسان حجم الرحمة الإلهية المهداة لهذا الإنسان، لتكون عونًا له في مهمته المناطة به، والتي على رأسها العبودية لله، ونبذ عبودية الشيطان، والتوجه لتقديم الشهادة على عظمة الله..

ونجدُ أن القرآنَ مليءٌ بتلك الآيات العظيمة والكريمة التي تتحدث عن نعم الله الظاهرة والباطنة، بشكلٍ كبير وبتفصيلٍ عجيب، يستدعي التأملَ والتدبر في هذه الآيات الكثيرة، ومعرفة الحكمة من عرض هذه النعم العظيمة في القرآن الكريم بذلك التفصيل الواسع.

تعاطي الأُمَّة مع الآيات القرآنية التي تتحدث عن نعم الله:

للأسف أن الكثيرَ من العلماء والمفسّرين في كافة المذاهب الإسلامية لم يتعاطوا مع الآيات التي تتحدث عن نعم الله، تعاطيًا إيجابيًّا، بل إنّ تعاطيَهم مع القرآن الكريم نفسِه، كان تعاطيًا ناقصًا ومغلوطًا، وقد اقتصر هذا التعاطي على [ستمائة آية] من القرآن الكريم فقط، والتي تتمثل في آيات الأحكام فحسب، أما بقية الآيات والسور والتي تتناول جوانب أخرى ومهمة جدًا من الدين، كالجهاد في سبيل الله، والإنفاق، ومواجهة أعداء الله، وإعلاء كلمة الله، ونعم الله، وهديه، وغير ذلك من قصص الأنبياء، والأقوام السابقة، أصبح التعاطي مع هذه الآيات الكثيرة هو تعاطٍ يقتصر على التلاوة فحسب..!.

لذلك نجد أن الشهيدَ القائدَ السيد حسين بدر الدين الحوثي والذي تصادف هذا الشهر العظيم ذكرى استشهاده، كان له (رضوان الله عليه) رؤيةٌ منبثقةٌ من روح القرآن الكريم، جعلته يعتبر أن هذه الآيات والتي تتحدث عن نعم الله، هي مهمة جدًا في ترسيخ معرفة الله، وتعزيز الثقة به، وأنّه يجب استشعار أنّ هذه النعم، وكل ما يتقلب فيه الناسُ من سوابغها، أنها من الله وحده، وليست نتاجًا لجهد الإنسان، أو لقدرته على استخراجها واستغلالها، واعتبرَ أنَّ استحضار هذه النعم الواسعة، وتقييمها، مهم جدًا في تعزيز العلاقة بالله..

ومما قاله (رضوان الله عليه) في هذه المسألة: ((فنحن عندما نتحدَّثُ عن معرفة الله سبحانه وتعالى نتناول أشياءَ كثيرةً من خلال القرآن الكريم، مما قد يرى البعض بأنها تدل على جهلٍ أن نتناولها ونحن في إطار الحديث عن معرفة الله, من أجل أن نعرف كيف نتولاه فنكون من أوليائه بتوفيقه.

الحديثُ عن نِعَمِ الله سبحانه وتعالى مهم جداً، في القرآن الكريم آيات كثيرة تناولت كرم الله سبحانه وتعالى، وإحسانه العظيم إلى عباده في ما أسبغ عليهم من النعم الظاهرة والباطنة.. وتأتي لأكثر من هدف أو لأكثر من غاية، فدلائل على قدرته سبحانه وتعالى، على حكمته، على رعايته، على حسن تدبيره, على عظم إحسانه إلى عباده ليحبوه ليعظموه ليجلّوه، ليخلق في نفوسهم ذلك الأثر الذي تجد في نفسك أمام أي نعمة تسدى إليك من الآخرين.

هذه المشاعر مهمة جداً، عندما نستشعر عظم إحسان الله إلينا، عظم إنعامه علينا بنعم كثيرة جداً.. نعمة الهداية، نعم مادية كثيرة، نعمة كبيرة فيما أعطانا من هذه الكيفية التي قال بأنها أحسن تقويم {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}(التين:4).

تلك المشاعر التي تتركها هذه، نظرتك إليها، نظرتك إلى من أسداها إليك، تلك المشاعر مهمة جداً في ربطك بالله، في ثقتك بالله، في انطلاقك في طاعته، في ابتعادك عن معصيته، في خوفك منه، في إجلالك له، في حيائك منه، في حرصك على رضاه)).

علماء الكلام لم يعرضوا نعم الله كأسلوب من أساليب معرفة الله:

ومن خلال محاضرات ودروس السيد حسين بدر الدين الحوثي ندرك أن انتقاده (رضوان الله عليه) لقواعد واستدلالات علم الكلام، لم يأتِ من فراغ، أو انتقاد لمجرد النقد؛ بل لأنّ هذا العلم بقواعده واستدلالاته لم يعتمد على آيات القرآن الكريم في أسلوبه وعرضه لمعرفة الله، بل اعتمد على قواعد بعض فلاسفة اليونان، والمعتزلة، وغيرهم من الذين سلكوا نفس المسلك في الاستدلال على معرفة الله، ولو عن حسن نية. وهذه القواعد أو تلك الاستدلالات لا تصنع معرفة بالله متكاملة، بل في كثيرٍ منها ما يصنع معرفة مغلوطة بالله سبحانه وتعالى، وعلى سبيل المثال: لو استعرضنا جميع كتب علم الكلام لما وجدنا فيها ما يقدم [نِعَم الله، أو رحمته، أو كماله، أو وعده ووعيده] كأسلوب من أساليب معرفة الله، وهذه طامّة كبرى بالفعل، وتشكل خطورة على نفسية الإنسان. ومما قاله الشهيدُ القائد في هذا السياق: ((لم يعرض المتكلمون مسألة النعم الكثيرة التي أسبغها الله على عباده كأسلوب من أساليب معرفته سبحانه وتعالى. لم يقدموا الحديث عن شدة بطشه، وعن سعة رحمته فيما يعِدُ به أولياءه، لم تقدم كأسلوب من أساليب المعرفة, نوقشت هناك لوحدها وبمفردها عن واقع الإنسان..)).

رمل الشاطئ حارٌ جداً

زياد السالمي

رملك أم بحرين..؟
سهادُك أم ملح العين
ونافلة أيضاً في غسق الحزن تضوع
لغيوم لم ترفع عن مدارك تنساب
غرابة رؤيا توشك أن تقرأ
فاصدع وطناً لا لن يتصدع
في الضفة لا تنكسر الآفاق برائحة البارود
ولا تحتمل الكونيالية مهما هندمت التبرير
وقابلها عوز الأقدام لأحذيةٍ بحفاوة قناص
وعزيمة صياد..
في البحر تنامُ أساطيلُ بأعراقٍ مختلفة
يتسللها ريبُ هدوءٍ
كصفيرٍ ليلي في قلبٍ يفترش الريح
وفيك بلادٌ لا تُلقي بالاً
للصمت البشري أمامَ كوارثه العظمى
وتنتظرُ الأحذية الجلدية
رمل الشاطئ حار جداً
بلدٌ خاتله الحظ وقيده بحصار البرماجوية
إشعاعٌ يحبس أنفاس المتروح
والمتأهب للأحذية الأسطولية
يفرغ صبراً ويزومل بعض زوامل لطف
لا يسمع فيها إلاه
وتأوه مرتقبٍ لحذاءِ بشريٍّ
قد يرميه البحر إليه
ويظل البحر بدونِ عباب حتى اللحظة
ما زال البحرُ بلا غضب
هل يعني ذلك أن إرادةَ هذا البحر
تقرر دفقه رغبتُه لتفاهم أم ماذا؟
أمَّا روعةُ هذا المشهد تكمن فعلاً بغموض وداعته
وبعجز المتكلس عن إدراك السر وراء عدم الإعصار

هيئة مسيرة العودة تدعو الفلسطينيين للخروج الجمعة القادمة تحت شعار «جمعة الشهداء والأسرى»

استشهاد 4 فلسطينيين بقصف صهيوني على غزة

المسيرة : فلسطين المحتلة

استشهد أربعةُ فلسطينيين، أمس السبت، عندما جراء قصف شنته قوات الاحتلال الصهيوني على مجموعة من الشباب بالقرب من مخيم العودة شرق رفح، جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن سلاح المدفعية التابع لقوات الاحتلال الصهيوني، استهدف تجمعاً للفلسطينيين مقابِل بوابة المطبق بالقرب من مخيم العودة في رفح، ما أدى إلى استشهاد أربعة شبان تتراوح أعمارهم بين 18 – 23 سنة.

وأوضحت المصادر أن أجسادَ الشهداء تحولت إلى أشلاء بفعل القصف.

ويواصِلُ الكيانُ الصهيوني جرائمَه بحق الفلسطينيين، بالتزامن مع تواصل مسيرات العودة في قطاع غزة والتي تسعى قوات الاحتلال لإيقافها بكل الوسائل، ومن ضمنها استخدام القوة العسكرية في قمع المظاهرات واستهداف التجمعات الفلسطينية، إلى جانب استخدام ضغوطات إقليمية ودولية لإجبار الفلسطينيين على التوقف، لكن بلا جدوى، حيث تؤكد حركات المقاومة استمرار فعاليات مسيرات العودة حتى تحقيق أهدافها.

وفي هذا السياق، دعت الهيئةُ الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار، كافة جماهير الشعب الفلسطيني للاستعداد لإحياء الجمعة القادمة بمزيد من الحشود تحت عنوان «جمعة الشهداء والأسرى»، مؤكدة استمراريةَ هذا الحراك حتى تحقيق أهدافه في العودة وكسر الحصار.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، مساء أمس الأول، أن تسمية الجمعة القادمة يأتي تخليداً لذكرى يوم الأسير واستشهاد القادة المقاومين خليل الوزير وعبدالعزيز الرنتيسي وأبو العباس ومحمود طوالبة وأبو جندل وإبراهيم الراعي وغيرهم.

على صعيد آخر، اعتدت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، على مراكب الصيادين الفلسطينيين شمال ووسط قطاع غزة، حيث أفادت مصادر إعلامية بأن زوارق الاحتلال أطلقت النيرانَ من أسلحتها الرشاشة صوب عدد من مراكب الصيد قبالة سواحل منطقتَي السودانية والواحة شمال قطاع غزة، والنصيرات وسط القطاع.

وتواصل زوارق الاحتلال، بشكل يومي، استفزاز الصيادين وتنفيذ اعتقالات بحقهم وإطلاق النار عليهم، واستهداف مراكبهم، مما يضطرهم لمغادرة البحر.

تواصل إجلاء التكفيريين من مدينة دوما بالغوطة الشرقية

المسيرة : وكالات

تواصَلت عملياتُ إخراج تكفيريي ما يسمى «جيش الإسلام» وعائلاتهم من مدينة دوما في الغوطة الشرقية عبر ممر مخيم الوافدين الى مدينة جرابلس؛ وذلك تمهيداً لإخلاء المدينة منهم وعودة مؤسسات الدولة إليها، بعد أن خضعوا لاتّفاق مع قوات الجيش السوري. وأفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» بأنه تم تجهيزُ 29 حافلة تقل المئات من تكفيريي «جيش الإسلام» وعائلاتهم وإخراجها من مدينة دوما إلى نقطة التجمع على الأوتوستراد لنقلهم بشكل جماعي إلى جرابلس.

وأوضحت الوكالة أن عملية إخراج إرهابيي «جيش الإسلام» من مدينة دوما مستمرة حتى إخلائها بشكل كامل من الإرهابيين، حيث يتم العمل حالياً على تجهيز المزيد من الحافلات داخل مدينة دوما ومن ثم إخراجها عبر ممر مخيم الوافدين.

وبالتوازي مع عملية اخراج التكفيريين تتم عملية تسليم السلاح المتوسط والثقيل وخرائط الألغام والأنفاق من قبل التكفيريين بعد أن تم خلال الأيام الماضية تسليم كميات كبيرة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة من قناصات وقواذف (آر بي جي) ورشّاشات.

وكان التكفيريون في مدينة دوما قد خضعوا لاتّفاق مع الجيش السوري يقضي بإخراجهم من المدينة بعد أن تلقوا ضرباتٍ قاسيةً وخسائرَ كبيرة في العملية العسكرية الدقيقة التي نفذها الجيش على مواقعهم ومقرات قيادتهم مطلع الشهر الجاري.

القوات الأمنية العراقية تعثر على أوكار سرية لـ «داعش» في الأنبار

المسيرة : متابعات

أعلَنَت القواتُ الأمنيةُ العراقية، أمس السبت، عن عثورها على كهف ومعسكر كامل لتنظيم «داعش» التكفيري في الأنبار.

وقال المتحدثُ باسم مركز الإعلام الأمني العراقي العميد يحيى رسول في بيان: إن «قيادة عمليات الجزيرة تمكنت وخلال عملية تفتيش لمناطق (وادي حوران - غابة حوران - كشيتي - المخازن) من العثور على معسكر كامل لعصابات داعش وكهف وبرادين صغيرين معبئين بالعبوات الناسفة وعبوات أخرى في المكان ذاته».

وأوضح رسول أنه تم تدمير تلك العبوات والأوكار بالتنسيق مع الطيران الحربي دون وقوع أية خسائر.

وتقوم القواتُ العراقية بين فترة وأخرى بعمليات تفتيش في الصحراء الغربية في محافظة الأنبار، حيث تتمكّنُ من العثور على مضافات وأنفاق لـ «داعش»، إضافةً إلى أسلحة ومتفجرات يتم تدميرُها على الفور.

فيما أعلن الجيش المصري عن مقتل 27 تكفيرياً في سيناء

السيسي يعلن حالة الطوارئ لمدة 3 أشهر في جميع أنحاء مصر

المسيرة : وكالات

أعلنت الرئاسةُ المصرية، أمس السبت، حالةَ الطوارئ في جميع أنحاء مصر لمدة ثلاثة أشهر.

ووجّه القرارُ الذي أصدره السيسي، بأن تتولى القوات المسلحة وهيئة الشرطة المصرية اتخاذ ما يلزم لمواجهة خطر ما يسمى «الإرهاب»، وحفظ الأمن في جميع أنحاء البلاد، وحماية الممتلكات العامة والخاصّة، وحفظ أرواح المواطنين.

وشدّد القرارُ على أنه سيعاقَبُ بالسجن كُلّ من يخالف الأوامر الصادرة عن الرئيس المصري.

وجاء ذلك بالتزامن مع إعلان قوات الجيش المصري، أمس، عن مقتل 27 من العناصر التكفيرية، خلال العمليات العسكرية الجارية في شمال ووسط سيناء.

وذكر الجيش في بيان، أن «مقاتلي القوات المسلحة والشرطة استمروا في تدمير الأوكار والبؤر الإجرامية وإحكام السيطرة على مناطق العمليات بشمال ووسط سيناء وعلى كافة الاتجاهات الاستراتيجية».

وأضاف أن «العمليات أسفرت خلال الأيام الماضية عن مقتل 6 أفراد تكفيريين أثناء استهداف القوات الجوية لأحد الأوكار التي تتحصن بها هذه العناصر»، مضيفاً أنه تم أيضاً «القضاء على 9 تكفيريين والقبض على 114 فرداً آخرين من المشتبه بهم، منهم 21 من المطلوبين جنائياً بشمال ووسط سيناء».

وأشار البيان إلى «مقتل 12 عنصراً تكفيرياً أثناء تبادل لإطلاق النيران مع قوات الشرطة، حيث ضبط بحوزتهم 3 بنادق آلية و2 مسدس وعبوة ناسفة معدة للتفجير وذلك بعد توافر معلومات تفيد بالاختباء بأحد المنازل المهجورة في العريش» بشمال سيناء.

وبهذه الحصيلة يرتفع عددُ القتلى في صفوف الجماعات التكفيرية إلى 194 عنصراً في إطار العملية الشاملة التي أطلقها الجيش المصري في التاسع من فبراير الماضي تحت اسم «سيناء 2018» للقضاء على التنظيمات الإجرامية بشمال ووسط سيناء ومناطق أخرى بدلتا مصر والظهير الصحراوي غرب وادي النيل.

السلطات الروسية تحجب تطبيق «تلغرام»

المسيرة : وكالات

سمحت محكمةُ موسكو، لهيئة الرقابة على الاتصالات الروسية بحجب تطبيق التواصل الاجتماعي «تلغرام» في روسيا لرفضه تزويد جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بالشيفرة التي تتيح الاطّلاع على رسائل المستخدمين، من دون انتظار القرار في الاستئناف.

الجلسة التي لم يحضرها محامو التطبيق، استغرقت أقل من نصف ساعة، تقرر خلالها حجب التطبيق إلى حين تقديم «مفاتيح التشفير» إلى السلطات، وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وجاء ذلك بعد أسبوع من إعلان هيئة الرقابة الروسية على الاتصالات وتقنية المعلومات «روس كوم نادزور» عن تقديم شكوى أمام المحكمة، للمطالبة بـ «الحدّ من استخدام تلغرام»، وهو تطبيق التراسل المجاني الذي أسّسه الروسي بافل دوروف، والمعروف بمستوى السرية العالي الذي يتيحُه.

وفي العشرين من مارس الماضي، أرسلت هيئة الرقابة الروسية إشعاراً لـ «تلغرام»، مباشرةً بعدَما رفضت المحكمة العليا في روسيا تلبيةَ مطالبة محامي التطبيق بإلغاء قرار جهاز الأمن الفدرالي الروسي من 19 يوليو 2016، الذي يحدد إجراءات توفير «منظّمي نشر البيانات» المعلومات اللازمة لفك التشفير.

وأمهلت السلطاتُ الروسية، وقتَها، إدارةَ التطبيق 15 يوماً لتقديم رموز تشفيرها، وبانتهاء المهلة دون تسليم تشفير مراسلات المستخدمين، قضت المحكمة، أمس الأول، بحجب «تلغرام»، فيما اعتبرت إدارة التطبيق أن هذا الإجراء «يتعارَضُ مع الدستور الروسي».

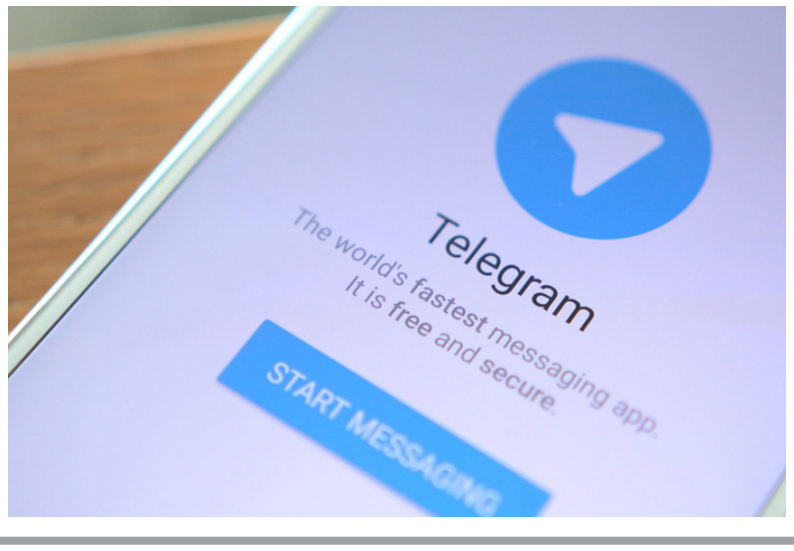

المسيرة

العدد (404)

الأحد

29 رجب 1439هـ - 15 ابريل 2018م

منصة الحرف

معاذ الجنيد

وصاروخيَّةٌ عُظمى .. عليها
تجنَّحَ كلُّ (بُركانٌ) وطارا
وحلَّقت (الزلازِلُ) وهيَ أرضٌ
وذوَّبنا المسافاتِ اختصارا

العناوين والمصطلحات التي تحركوا بها داخل الأمة كثيرة ومتعددة ومتنوعة، أبرزها هو عنوان مكافحة الإرهاب، إضافة إلى أسلوب استغلال المشاكل بين الأمة، أي مشاكل سياسية أي نزاعات أي خلافات أي صراعات تحت أي عنوان.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

كلمة أخيرة

منهج حسين الحوثي.. عودة للأصل القرآني وربطٌ بين قُرآن وهُنا وآن

منصر هذيلي - كاتب تونسي

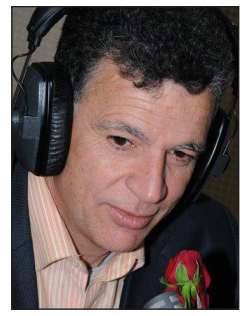

أنصحُ بالاطلاع على ما ترك حسين بدر الدين الحوثي من نصوص ومحاضرات.

يبدو ما تركه بسيطاً جِدًّا مقارنةً بما قد تقعُ عليه اليدُ من كُتُبٍ، ولكنّ البسيطَ زمن التّعقيد المعمّم قيمة عظيمة. لا أعتقد أنّه كتب ما كتب وقال ما قال لينافس جهابذةَ الفكر والنظرية والأيديولوجيا. هو سلك لينفّذَ ويفعّلَ ويغيّرَ، وأرى أنّه ينجَحُ في ذلك بعد موته نجاحاً بعيداً.

لو كان اتقان الكتب وتخيّر المصطلحات وابتكار المفردات ممّا يضمن الفعل ويحرّك لأنجزنا ثوراتٍ كُلَّ دقيقة، ولكننا بين عطالة وعجز. هو تقَريباً يعودُ إلى الأصل القُرآني ليستنطقَه لزمنِه الماثلِ وجغرافيته المحايِثَةِ ولا يحرص كثيرَ حرصٍ

البقية ص 8

الفكر المظلوم للشهيد المظلوم

يحيى المحطوري

كان إنْسَاناً عظيماً، ومسلماً حكيماً، وقُـرْآناً ناطقاً.. ورجلاً صادقاً..

حمَلَ هَـمَّ أُمّته التي أنهكها الإصر..

وأقعدتها الموروثاتُ الثقافية الخاطئةُ المتراكمة على كاهلها على مدى قرون..

دخل إلى القُـرْآن متجرداً من أهوائه.. لم يتعصَّبْ لمذهبه أَوْ سُلالته أَوْ طائفته..

وأنزل الرؤيةَ القُـرْآنية على الواقع المؤسف، تشخيصاً وتقييماً وحلاً..

فشخّص أسبابَ الهوان الذي تعاني منه الأُمَّـة..

ومن هُـدَى القُـرْآن قدّم الحلولَ الناجحة التي رسمت المخرجَ الحقيقيَّ للهروب من كُلّ تلك النتائج المأساوية الناتجة عن تلك الأسباب..

عالج الأسبابَ فانتفت النتائج.. فانعكس فكرُه على الحياة أمّةٍ جهادية قُـرْآنية، تأبى الخنوعَ للظالمين، وتعشق التضحية في سبيل الله..

عرف اللهَ، فلم يخشَ سواه، ولم يَحْنِ جبينَه إلا لعظمته..

قال وصدق، وثبت على قيم الإسْلَام ومبادئه، وأفنى عمرَه مجاهداً لإعلاء كلمة الله..

وقدّم دينَ الله كاملاً، بكل عزم وقوّة، وحكمة بالغة، وصدقٍ ويقين، وبلاغ مبين..

مبلّغاً لرسالات الله، بكل ما يملك.. المال والأهل والأولاد..

وعمّد صدقَه بدمائه الزكية الطاهرة..

****

إلى كُلّ المفكرين والمثقفين والباحثين..

ألا يستحقُّ فكرُ الشهيد القائد المزيدَ من التأمُّل والدراسة والاهتمام؟؟!.

لقد ظُلِم حسين بدر الدين رضوان الله عليه، طولَ حياته..

ألم يأن الأوانُ لرفع الظلم المستمرِّ عن ذلك الرجل العظيم وفكرِه المستقيم..

بتقديمه للناس بالصورة الصحيحة الواضحة البينة.. التي عمل الطغاةُ وأذنابُهم – وما يزالون – على تشويهها على مدى الأعوام الماضية؟؟!.

العدوان الأمريكي على سوريا نذير حرب كبرى

صبري الدرواني

استيقظ العالَمُ العربيُّ والإسْلَامي فجرَ أمس على وَقْعِ العدوان الأمريكي بشراكة فرنسا وبريطانيا على سوريا، واستهداف العديد من المواقع في محيط دمشق وحمص؛ ليستيقن الذي آمنوا بأن دولَ الاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا ليست سوى شرطي لحماية المصالح الإسرائيلية في المنطقة.

العدوانُ الأمريكيُّ على سوريا لم يكن وليدَ اللحظة، فما يحدُثُ داخل سوريا منذ 7 سنوات وما يجري في اليمن منذ 3 أعوام وما يدورُ في العراق ولبنان وغيرها من البلدان العربية التي تحتضنُ محاور المقاومة، كُلُّ تلك الأحداث ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض وَتصُبُّ في نهاية المطاف إلى مجرىً شيطانيٍّ متواصِلٍ يستهدفُ إنهاء وجود أي مشروع إسْلَاميٍ أَوْ قُرآني يناهِضُ المشروعَ الأمريكي والإسرائيلي الاستعماري ويدعو لمقاوَمة الاحتلال الصهيوني في فلسطين.

العدوانُ الأمريكيُّ على سوريا هو نفسُ العدوان الأمريكي على اليمن، فكُلٌّ منهما دولتان عربيتان مستقلتان ذاتا سِيادةٍ والاعتداء عليهما وعلى شعبَيهما يندرِجُ ضمن مبرّرات واهية وعناوينَ مزيّفة ومفضوحة وبتمويل وتواطؤ وتأييد سعودي إماراتي خليجي وتحت ذرائعَ مختلقة، بعد أن أتضح للعالم جلياً أن واشنطن هي من صنعت تنظيم القاعدة وداعش؛ لتدمير الأمة الإسْلَامية، والدليلُ أن تلك الجماعات كُلّفت بمهمة القضاء على الجيوش العربية كالعراق وسوريا، فيما بدأت باستهداف الجيش المصري من قبل داعش والقاعدة في سيناء التي صنعتها وموّلتها أمريكا وإسرائيل، كمقدمة لإثارة الفوضى في مصر الكنانة.

يأتي العدوان الأمريكي على سوريا متزامناً مع الانتصارات التي حقّقها الجيشُ العربي السوري بتطهيرِ الغوطة الشرقية وعَدَدٍ من المناطق من سيطرة داعش وأخواتها، الأمر الذي أزعج أمريكا وأزعج إسرائيل ودفعهما إلى التدخل المباشر لحماية تلك الجماعات ومنع أي تقدم للجيش السوري وحلفائه من استئصالها، وبقاء وجودها خدمةً للمشروع الأمريكي الصهيوني، وهو ما أكّده مسؤولٌ صهيوني بأنه قلقٌ من تواجد بعض الأفراد من الحرس الثوري الإيراني في سوريا، بما يعني أن وجودَ تلك الجماعات الإجرامية كداعش وأخواتها بالآلاف لم يزعجْه!.

العدوانُ الأمريكي على سوريا بدون أدنى مبرر، بل ادّعى الأمريكي أن عدوانه جاء لتدمير الأسلحة الكيماوية وهو نفس المبرر الكاذب والمفضوح لدى شعوب المنطقة العربية والإسْلَامية، وسبق أن جعله الأمريكي ذريعةً لغزو العراق في 2003 واحتلال أرضه وعرضه ونهب ثرواته وخيرته، ليؤكد مسؤولون أمريكيون لاحقاً عدمَ وجود أسلحة دمار شامل، وهو ما يعزّز لدى الشعوب العربية والإسْلَامية حقيقةَ أمريكا العدوانية الإجرامية بحقِّ البشرية، وسعيها المستمر لفرض إرادتها السياسية والثقافية على شعوب المنطقة بالقوة، وأن جيشَها ليس أكثر من عصابة مسلحة تعمَلُ على نهب ثروات الشعوب واحتلالها، وما احتلالُها للعراق وسيطرتُها على حقول النفط، وتوزيعُ جنود عصابتها على الخليج مقابل نهب ثرواته وخيراته، وأخيراً عدوانها الغاشم الظالم على اليمن وسعيها للسيطرة على حقول

البقية ص 8

قضيتنا الأولى

النظام السعودي.. مخرج مسلسل «تصفية القضية الفلسطينية»

نوح جلاس

يواصل ملوك وأمراء آل سعود تقديم الخدمات والمزايا لأعداء الأمة أمريكا وإسرائيل، في مسلسلٍ يتوارث أدواره كل من توصله إسرائيل وأمريكا إلى سدة الحكم على عرش المملكة.

بروز النظام السعودي في تبني تصفية القضية الفلسطينية يتكشف مع مرور الأيام.

ولو راجعنا التأريخ قليلاً إلى أول إجراء قدمه النظام السعودي قبيل وعد بلفور المشؤوم وبعدها بسنوات في العام ١٩٤٥ عندما خاطب مؤسس مملكة الشر عبدالعزيز آل سعود مندوب بريطانيا برسي كوكس في رسالة لم ينكرها النظام السعودي أو يضع حولها أية شكوك، والتي كان مفادها أن المؤسس للكيان السعودي أبدى موافقتَه المطلقة بإعطاء فلسطين لمن وصفهم بالمساكين من اليهود، والتي أضاف فيها عدمَ خروجه عن أوامر وآراء بريطانيا حتى قيام الساعة.

وخلال كل الاتفاقات والمعاهدات التي حصلت منذ قبل ذلك التأريخ إلى اليوم والتي كانت تهدف باستمرار إلى تصفية القضية

البقية ص 8